



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

ناشطون: التسول في شوارع
بغداد مستمر بـ«حماية أمنية»

4



أفكار

الصهيونية أيديولوجيا عنصرية
ورشة دم

10

أخبار وتقارير

دعوات لتحديد قوات الأمن
في الصراع الانتخابي

3

أخبار وتقارير

المواطن نقطة الانطلاق

2

بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي



عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعها الاعتيادي يوم الجمعة ٣٠ أيار ٢٠٢٥ في بغداد . وبدأت اعمالها بالوقوف دقيقة صمت تكريماً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا في الفترة الأخيرة، وإكراماً لشهداء الشعب الفلسطيني وضحايا حرب الإبادة الصهيونية.

وسبق هذا الاجتماع انعقاد المجلس الاستشاري الموسع للحزب (٢٩ أيار الجاري) الذي شارك فيه أعضاء اللجنة المركزية وسكرتاريو اللجان المحلية، ومسؤولو لجان الاختصاص المركزية، ولجنة الرقابة المركزية وعدد من الكوادر الحزبية.

توقف اجتماع اللجنة المركزية للحزب بروح المسؤولية العالية والحرص الكبير عند العديد من القضايا التي تخص العمل الحزبي بجوانبه المختلفة. وتُمن المجتمعون جهود هبات الحزب ومنظماته ورفاقه وأصدقائه وجماهيره في اعلاء شأنه والارتقاء بدوره في الحياة السياسية، مشددين على أهمية وضرورة استنهاض الهمم ورس الصفوف وتوسيع صفوف الحزب وتطوير عمل منظماته، وتنشيط الحركة الاحتجاجية المطلوبة والجماهيرية، ورفع وتيرة الضغط الشعبي لانتزاع الحقوق وتلبية مطالب الجماهير المشروعة.

وبعد دراسة التقرير المالي والإداري، تُمن الاجتماع مختلف المبادرات لتعزيز هذا الجانب المهم والحيوي في حياة الحزب، وتم إقرار مجموعة من التوجهات لدعم مالهته واطلاق مختلف الأنشطة والفعاليات في هذا السياق، ومواصلة استكمال بناء المقر الجديد للحزب.. بيت الشعب.

وتابع الاجتماع جهود قيادة الحزب ومنظماته ورفاقه التي بُذلت في الفترة الماضية، لرص صفوف القوى المدنية والديمقراطية والوطنية ومختلف القوى المتطلعة والساعية الى التغيير، ولبناء تحالف انتخاي منها للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراءها في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥. وقيم عالياً ما تحقّق على هذا الصعيد بتشكيل تحالف " البديل " الانتخابي، مؤكداً أهمية وضرورة استكمال التحضيرات والاستعداد للمشاركة الفاعلة في الانتخابات وتحقيق نتائج إيجابية للحزب والتحالف.

وفي هذا السياق شدد الحزب على أهمية توفير مستلزمات اجراء انتخابات عادلة وزيهة، وان تعكس إرادة المواطنين الحرة في اختيار من يمثلهم، وتطبيق قانون الأحزاب السياسية النافذ وتعليمات وأنظمة المفوضية وإنفاذها على الجميع، والمراقبة الجادة لاستخدام المال السياسي ومواقع ومؤسسات

الدولة في الترويج والدعاية الانتخابية وشراء الأصوات والمرشحين، وكذلك الحد من تهديدات السلاح المنفلت وتأثيره على سير العملية الانتخابية . ودعا الحزب المواطنين لتجديد البطاقة البايومترية واستلام ما هو جاهز منها، والتوجه الى المشاركة بقوة في الانتخابات وجعلها إحدى الأدوات الفاعلة لتعبئة القوى وفرض إرادة الشعب، في الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وتحقيق التغيير المنشود . واكد الاجتماع ضرورة العاجلة لأن تراجع الحكومة الاتحادية قرارها وقف تحويل الرواتب لموظفي الإقليم، والذي نعهذه إجراء يرقى الى حرمان قطاع واسع من أبناء شعبنا من مصدريهم ومفارقة أوضاعهم المعيشية، معتبراً أن شعب الإقليم وحقوقه الأساسية ولقمة عيش مواطنيه يجب أن لا تكون رهينة للتجاذبات والاختلافات، أياً كانت، بين الحكومة الاتحادية والاقليم. ودرس المجتمعون تقريراً ضافياً عن التطورات في بلدنا، على الصعد المختلفة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإلءاء الحكومي والتشريعي، وكذلك المتغيرات على صعيد المنطقة وفي العالم وتأثيرها على الأوضاع في بلدنا. ولفت الاجتماع الى استمرار الصراع على اتجاهات بناء الدولة ومنهج ادارتها، وتعتم

جوانب الأزمة البنيوية العامة والشاملة، والتي هي في الأساس أزمة منظومة المحاصصة والطائفية السياسية، والمتماهية مع الفساد. وجرت الإشارة الى أن حالة من الفرز الاجتماعي والطبقي تجري في مجتمعنا، وان شرائح وفئات جديدة تنضم الى المهمشين والعاطلين عن العمل. وفي وقت تتعمق فيه الهوية بين الأقلية المنتفذة والماسكة بتحتلات السلطة والمالكة للمال والسلاح والاعلام، وبين غالبية المواطنين الذين يعانون من تداعيات الأزمة العامة والظروف المعيشية الصعبة وقلة فرص العمل وتردي الخدمات الأساسية، يتنامى رفض شعبي للواقع القائم ولمنظومة الحكم، وتتعدد اشكال الاحتجاج والنضال الجماهيري والمطلبي والذي يشمل قطاعات وفئات واسعة في المجتمع. وسيعتمد الكثير على تطور ذلك وحسن تنظيمه ووضوح رؤاه وربطه بالحركة العامة لشعبنا نحو التغيير الشامل.

وأشّر الاجتماع تعاظم مظاهر اللادولة وعدم إمكانية إنفاذ القانون على الجميع، فيما تتزايد حالات الفساد وانتشاره وصيرورته اخطبوطاً متشعباً امتد الى مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية. كما تتزايد حالات انتهاك حقوق الانسان وقمع الاحتجاجات السلمية والتضييق على حرية الرأي والتعبير، وتتصاعد انتهاكات حقوق المرأة بعد تمرير

التطورات الداخلية في بلدنا وتعمق تداعيات نهج المحاصصة، وعجز القوى المنتفذة عن تقديم الحلول وتمسكها بنهجها الفاشل، كل هذا يلح على انضاج ظروف البديل وتغيير الواقع الراهن بما يحمله من احتمالات وتطورات خطيرة.

وشدد الاجتماع على أن هذا يتطلب عملاً جهدياً شعبين وجماهيرين واسعين، وسعيًا مثابراً ودؤوباً من كافة القوى الوطنية والمدنية والديمقراطية واليسارية، ومن الشيوعيين، وقوى الاحتجاج والرفض، لتحريك العاجل على مختلف المستويات، بما في ذلك المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية القادمة، لرفض إرادة الشعب في التغيير وتحقيق اختراق لصالح غالبية أبناء الشعب، والسير على طريق بناء دولة المواطنة والقانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية، الدولة المدنية الديمقراطية الاتحادية.

وجدد الاجتماع تضامن الحزب وموقفه الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه

جداول موازنة العام الحالي.

يحدث هذا وسط حديث متصاعد عن عدم توفر الإيرادات الكافية لتغطية النفقات الحاكمة، البالغة ١٣٤ تريليون دينار واجبة الدفع خلال هذا العام، ما دفع الحكومة إلى فرض تعرفه كمركية جديدة، كان مفترضاً اعتمادها في أول حزيران، مع ترجيحات بتأجيل التنفيذ ثلاثة أشهر مقبلة، في إجراء قد يرفع أسعار بعض السلع المستوردة.

ويجمع مراقبون اقتصاديون على حرجة الوضع المالي في العراق اليوم، لا بسبب نقص الموارد فقط، بل ونتيجة السياسات الحكومية المالية والاقتصادية، وتوسعها غير المدروس في الإنفاق. وإلا كيف نصف حكومة تُقر موازنة حجمها ٢١١ تريليون دينار، فيما لا تتجاوز إيراداتها ١٣٠ تريليون دينار؟

انها إدارة تُخفي فشلها وراء "الضرورات" و"الالتزامات الحاكمة"، فيما المواطن وحده من يدفع الكلفة.

فمتى تقال الحقيقة كاملة عن الوضع الاقتصادي والمالي، ليعرف الناس واقع ما يدور وما يجري؟

تخبط السياسات وتضارب التصريحات

منذ مدة والمشهد السياسي في العراق يسجل تبادلاً للاتهامات بين مؤسسات الدولة وأعضاء مجلس النواب، سواء عبر بيانات رسمية أو من خلال شاشات الفضائيات ووكالات الأنباء، بشأن حقيقة وضع البلاد المالي والاقتصادي، في ظل تعثر وزارة المالية والحكومة في إنجاز

راصد الطريق

2 أخبار وتقارير

تصاعد موجة
الاحتجاجات الشعبية
على تردي الخدمات
وانهيار البنى التحتية

مركز حقوقي يحذر من وعود انتخابية يطلقها نواب البصرة

بغداد - طريق الشعب

اتهم مدير مركز الدفاع عن العمال في الحقول النفطية، حكيم العيداني، أمس السبت، أعضاء مجلس النواب في محافظة البصرة، باستغلال معاناة الشباب الباحثين عن العمل في القطاع النفطي، والتعامل مع قضية جواز السلامة كفرصة دعائية مع اقتراب موعد الانتخابات، بعد سنوات من الإهمال والتقصير.

وقال العيداني، إنه "كنت أول من طالب بمنح شباب البصرة جواز السلامة منذ بداية عمل شركة BP في الحقول النفطية، وأن هذا الملف ظل مهمشاً لسنوات طويلة رغم المناشادات المستمرة من آلاف الشباب".

وأضاف أن "شباب البصرة طالبوا بجواز السلامة منذ أكثر من ثماني سنوات، دون أن يتلقوا استجابة حقيقية من أي نائب أو مسؤول، لكننا فوجئنا اليوم، ومع اقتراب الانتخابات، بأن الشاب البصري أصبح محط اهتمام مفاجئ، والكل يسعى لإصدار الجواز له".

وبيّن أن "الجواز الذي يتم إصداره اليوم هو ما يُعرف بـ(الجواز الأحمر)، لا يُعتمد عليه في التوظيف حتى في أبسط الوظائف كعمال التنظيف في الحقول النفطية وأبرزها الرميّة"، مؤكداً أن "الشركات العاملة لا تعترف به، وهو ما يؤدي إلى صدمة الشباب عند مراجعتهم للحقول بعد الحصول عليه".

وشدد مدير المركز على أن "الحقول النفطية تعجّ بالعمالة الأجنبية بنسب عالية جداً تصل إلى ٨٠ بالمائة في وقت يُقضى فيه أبناء المحافظة من فرص العمل الحقيقية"، مؤكداً أن "هذا الأمر يثير استياءً واسعاً في الأوساط الشعبية والشبابية".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدّرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

ومضة

المواطن نقطة الانطلاق

صبحي الجميلي

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني القادم، يتزايد الحديث عن وجهة هذه الانتخابات، كما تكثر التصريحات عن المال السياسي والسلاح، ودورها في المعركة الانتخابية التي بدأ أوراها يستعر، وتتجدد المواقف بشأن استغلال المواقع الوظيفية في الدولة، وتسخير المؤسسات الحكومية لخدمة المشاريع الانتخابية للمهيمنين على السلطة ومراكزها.

والحديث عن هذا وما يتداوله المواطنون ليس شبهة او تهمة تُلقى، بل هو حقيقة تتجول في شوارع المدن والقرى، وتدخل المضايق وقصور الدولة وممتلكاتها المصادرة او المبيعة بأسعار بخسة، وهو الآن ليس همسا في الغرف المغلقة، بل إعلانات كبيرة تنتشر من جنوب الوطن الى شماله، مع مواقع يبدو انها تخضع بعد للمساومة والبيع والشراء في السوق السياسي للمتنفذين .

احدهم صرح في مقابلة تلفزيونية قبل اشتداد وطيس الحملة الانتخابية، من دون تردد أو مواربة، بان المعركة القادمة هي "معركة مال". وهو بهذا أكد كمّ المليارات الكبير التي صرفت وستصرف فيها. أليس من حقنا ان نتساءل مع المواطنين، من اين لهؤلاء هذه الكميات الهائلة من المال، وهم وأحوالهم معروفون جيدا للعراقيين؟

وما قيل يظهر بجلاء ان القادم لا علاقة له من قريب أو بعيد بمشاكل وهموم الوطن والمواطن، ولا بالبرامج والحلول المتعلقة بتجاوز ما تراكم من مشاكل وازمات على يد المنظومة المتنفذة ذاتها. انه صراع على النفوذ والسلطة وشراء الولاءات، مع استمرار الأدعاء بتمثيل "المكون" والتشديد والتجيش الطائفيين واثارة الغرائز.

وفي مقابل "معركة المال الانتخابية" وصقورها، هناك من المنتفذين من يحذر كلاماً من استخدام المال السياسي، ويدعو باسم النزاهة والشفافية للحفاظ على المال العام، فيما المواطن يكاد "يموت ضحكا" وهو يرى بأم عينه ما يحصل على الارض.

لكن يبقى صحيحا القول بان العراقي الاصيل والمخلص "مفتح مو بالبن، بل بالتيزاب" وهو يزداد ادراكا ان المال السياسي والسلاح المنفلت مشكلة كبرى، وانه يبصر بنفسه كيف تُشتري بطاقة الناخب، ويتم رشوة مرشحين ليتناولوا او ينسحبوا من هذا التجمع او ذاك. فيما يستذكر الآن فقط بعض المشاريع وتوزيع الأراضي، وتحويل مؤسسات الدولة الى منصات لتوظيف المال والنفوذ. ولا باس من تغليب ذلك عند الحاجة بتسمية "منجز" او "حكم الطائفة". أليس محقا من يطالب الآن باستقالة من هم في مواقع المسؤولية، وبأن يتروك الوظيفة العامة قبل ستة أشهر في الأقل من موعد الانتخابات ؟ وبأن يتم التطبيق الفعلي لقانون الأحزاب السياسية ؟

ولكن يخطيء كثيرا من يظن ان الانتخابات المقبلة هي "معركة مال " فقط. فالمال السياسي كان فاعلا في الانتخابات السابقة كذلك، سوى انه فشل في إرشاء الأغلبية المقاطعة او العازفة او شراء اصواتها. وهذا بحد ذاته يلقي مسؤولية كبرى على المواطن، الذي يئن ويتضور تحت وطأة تداعيات ازمة منظومة المحاصصة ونهجها الفاشل.

وتبقى الانتخابات رغم ثغراتها ونواقصها أداة سلمية ودستورية تسهم في تغيير موازين القوى عبر المشاركة الواسعة والواعية للناخبين، وفي كسر احتكار السلطة من قبل المنظومة الحاكمة، التي تتغذى على ضعف المساهمة الشعبية في الانتخابات، وعلى تشتت أصوات قوى التغيير. ونقول بوضوح انه يمكن تفهم دوافع المقاطعة والحث عليها، لكنها في ظروفنا الراهنة تعني تسليم "الجمال بما حمل" مجددا الى من هو السبب في واقعنا الكارثي الراهن، والذي نتطلع جميعا الى تغييره ونهجه والخلاص من منظومته، وفتح فضاءات جديدة ينظرها العراقيون.

ويتوجب الادراك عميقا ان المواطن بوعيه لمصلحته ومصالح الوطن والشعب عموما، هو نقطة الانطلاق وهو القادر على قلب الطاولة والقول بثقة: لن نسمح لكم بتدمير وطننا.

نعم، الكثير يعتمد على بنات وأبناء شعبنا بغالبيتهم، حين يتحررون من مشاعر الاحباط واليأس وينبذون شعار "آتي شعليه". وبعكسه سيضعون البلد مرة اخرى بيد من تسببوا فيما نحن فيه، فيستمر التدهور ولا ينفع بعدها عض الأصابع!



بغداد - الدسيم

المحافظات إذا لم تستجب السلطات لمطالبهم المشروعة، وعلى رأسها تحسين الخدمات، وتوفير الكهرباء والماء، وإزالة النفايات، وتأهيل البنى التحتية.

وتتزامن هذه التحركات مع استمرار صمت الحكومة وعدم تقديم أية حلول ملموسة، ما يزيد من حجم الغضب الشعبي، وسط تساؤلات ملحة حول مدى جدية الجهات المعنية في معالجة الأزمات المتراكمة في الجنوب والعاصمة، والتي لم تعد تحتمل المزيد من التسويات والتجاهل.

مواساة

الرفيق عليوي الميالي
(أبو صامد) المحترم
الرفيقة انتصار الميالي
المحترمة

تلقينا بألم وحزن عميقين نبأ وفاة السيد عزيز الميالي، شقيق الرفيق (أبو صامد) وعمّ الرفيقة انتصار. وفي هذا المصاب نتقدم بخالص المواساة والتعازي اليكما والى العائلة الكريمة، متمنين لكم الصبر والسلوان، وللفقيد عاطر الذكر.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2025/5/31

في قطاع غرزة؟ خمس حوصيات تنقل ماء غير صالح حتى للغسل لمناطق نفطية؟ أين المسؤولون من هذه المأساة؟".

"الدسيم" تطالب بالحقوق

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من سكان منطقة الدسيم مهيمنة الصدر، احتجاجاً على تدهور أوضاعهم المعيشية والخدمية. السكان اشتكوا من قلة الكهرباء، وتراكم النفايات، وغياب شبكة المجاري، ما تسبب في انتشار روائح كريهة وتفاشي الأمراض. ويعتمد سكان المنطقة على مدرسة كرفانية واحدة بنظام الدوام الثلاثي، وسط غياب شبه تام للمراكز الصحية والماء الصالح للاستخدام.

وأشار علي موري، أحد السكان، إلى زيارة محافظ بغداد السابقة دون أي نتائج.

وتساءل عن سبب تجاهل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لمنطقتهم خلال زيارته الأخيرة. جبار المحمداوي أشار إلى رداءة المياه القادمة من مضخات قريبة، مؤكداً أن لا وجود لمراكز صحية. أما كريم حداد فقد أكد أن غالبية سكان المنطقة من عوائل الشهداء من القوات الأمنية والحشد الشعبي، متسائلاً: "هل هذه مكافأتنا؟".

في ختام تظاهراتهم، أكد المحتجون وحفل المتظاهرين أنهم لن يراجعوا عن مطالبهم، ملوحين بتصعيد الاحتجاجات ونقلها أمام مجالس

وقفه احتجاجية شارك فيها العشرات رفصاً لمشروع تجاري يُخطط له على الجزيرة الوسطية المحاذية لشارع شركة نفط البصرة، حيث يسعى شخص مجهول الهوية إلى إقامة محال تجارية في الموقع.

السكان أعربوا عن استغرابهم من استهداف الموقع الذي كانوا يأملون أن يتحول إلى متنفس أخضر، كما هو الحال في مناطق أخرى. وحذر بعضهم من وجود أنابيب نفطية مدفونة في الأرض، داعين إلى تحقيق قانوني وهندسي عاجل لمعرفة صلاحية الأرض للبناء وكشف الجهات التي تقف خلف المشروع.

أزمة مياه خانقة

وفي شمال البصرة، خرج العشرات من أهالي قضاء الصادق في وقفة احتجاجية حاشدة ضد أزمة المياه وتوقف مشاريع الإسالة، مطالبين الحكومة بالتدخل خلال ٤٨ ساعة، وإلا سيقومون بإغلاق محطة حقن الماء التابعة لحقل غرب القرنة ١. وكشف علاء المنصوري، ممثل حراك الصادق الشعبي، عن تلوث مياه الإسالة في منطقة الرحمانية، بسبب كتلة مائية مجهولة المصدر في نهر الفرات، فيما لا تفي الحوصيات التابعة لوزارة النفط بحاجة السكان حتى لمياه الغسل.

وحفل المتظاهرين علي عبد النبي الحكومة مسؤولية التردّي، متسائلاً بغضب: "هل نحن مهجرون؟ هل نحن

الخدمات الأساسية، لا سيما المياه الصالحة للشرب.

وأشعل المحتجون إطارات السيارات لغلق الطريق، مطالبين بحلول عاجلة لرفع معاناتهم المستمرة، لا سيما في القرى والأطراف المحرومة.

احتجاج على حصة "الكانز" وفي محافظة ميسان، نظم عدد من أصحاب المولدات الأهلية في مدينة العمارة، وقفة احتجاجية أمام مبنى دائرة توزيع كهرباء ميسان، احتجاجاً على قرار تقليص حصة مادة الكاز المجاني المخصص لتشغيل المولدات، بالتزامن مع تقليل سعر الأمبير وزيادة ساعات التشغيل.

وأكد المشاركون، أن الحصة الحالية البالغة ٤٥ لتر لكل مولدة بسعة ١ KV، لا تكفي لتغطية التشغيل لمدة ١٢ ساعة يومياً، ومع ذلك يتحملون تبعات نقص الوقود دون دعم حكومي أو تعويض.

وأشاروا إلى توجه جديد لتقليص حصة إلى ٣٠ لتر، مع اقتصار التسليم على مرتين شهرياً من مستودعات بعيدة، ما يشكل عبئاً إضافياً. المحتجون حذروا من أن النقص في الوقود قد يؤدي إلى تعطيل المولدات وتوقفها، ما يجعلهم عرضة للمساءلة من الجهات الرقابية دون توفير بدائل أو حلول، وهو ما يعمّق الأزمات التي يعيشها المواطن.

مشاريع تجارية

وفي محافظة البصرة، شهد حي الرضا

بغداد. طريق الشعب

شهدت عدة محافظات خلال الأيام الماضية تصاعداً لافتاً في حدة الاحتجاجات الشعبية، نتيجة التردّي الكبير في الخدمات الأساسية لا سيما الكهرباء والماء، وغياب واضح للحلول الحكومية، ما يعكس حالة من الإحباط والغضب لدى المواطنين الذين يركزون تحت درجات حرارة خانقة وأزمات متراكمة.

تابوت "الكهرباء" في الكوفة

في حي الفرات بقضاء الكوفة وسط مدينة النجف، خرج العشرات من الأهالي بتظاهرة احتجاجية على الانهيار المستمر في منظومة الكهرباء. وحمل المحتجون "تابوتاً رمزياً" يجسد "موت الكهرباء" في المحافظة، في مشهد رمزي عبّر عن حجم السخط الشعبي.

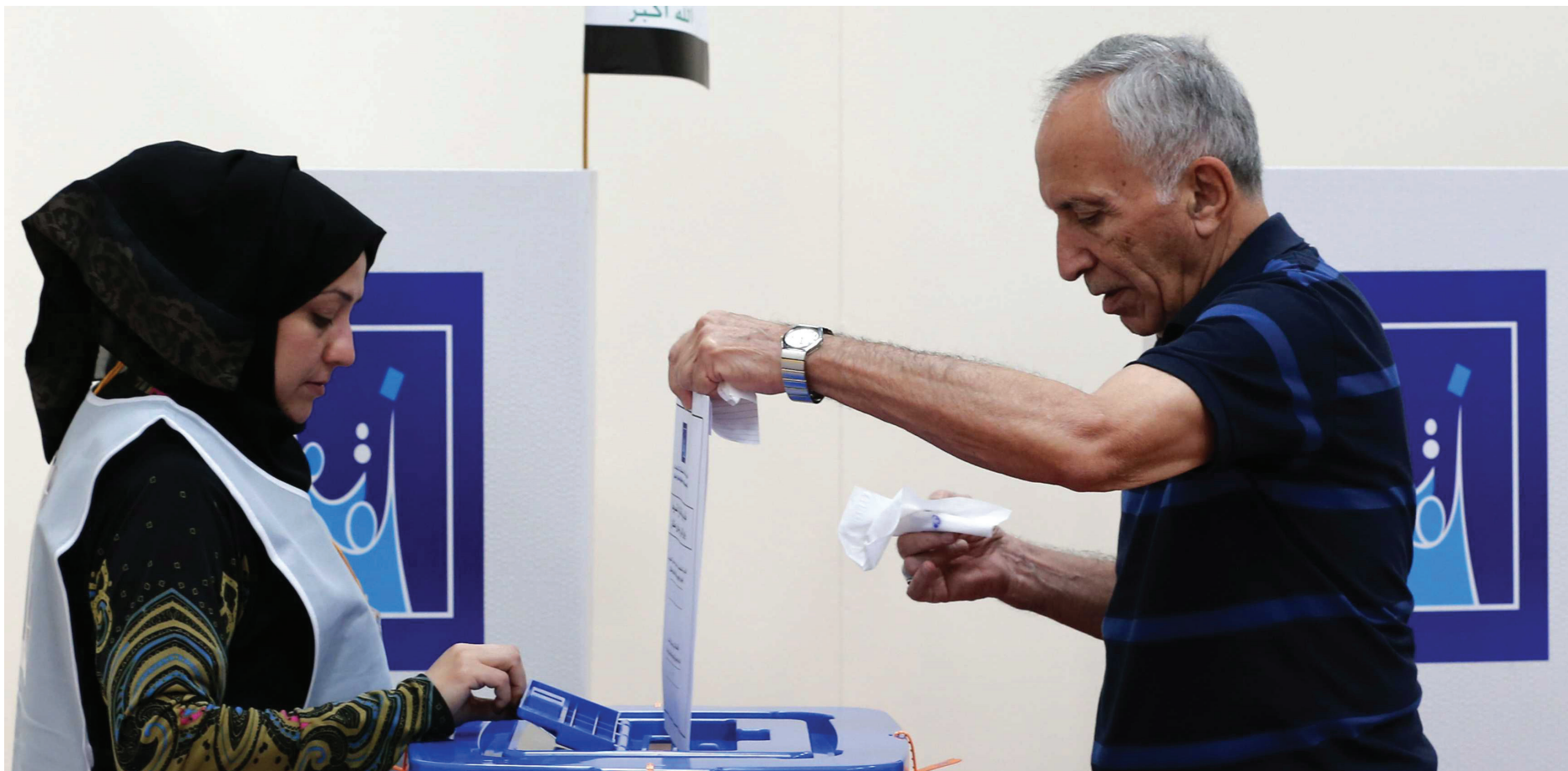
ويأتي هذا التحرك ضمن موجة غضب شعبية عارمة تضرب محافظات الجنوب ومناطق متفرقة من البلاد، منذ أكثر من أسبوع، تزامناً مع موجة حر شديدة تقايلها خدمات كهربائية متدهورة، لا تفي بالحد الأدنى من احتياجات المواطنين.

اغلاق الطرق

وفي محافظة الديوانية، أقدم أهالي قضاء عفك على إغلاق الطريق الحيوي الرابط بين المحافظة والمحافظات الجنوبية، معربين عن استيائهم من تراجع ساعات تجهيز الكهرباء، وتردي

تصاعد التحضيرات لانتخابات 2025

دعوات لتحديد قوات الأمن في الصراع الانتخابي



بغداد. طريق الشعب

تخسروا الفتوى في أن تخالفوا توجيهات المرجعية العليا، انتهاؤكم لها فقط دون غيرها". وحذر الياسري من تسييس المؤسسة الجهادية، مؤكداً أن الحشد "ليسوا سباسة انتخابات"، رغم احترامه لبعض الكتل السياسية التي انبثقت من رحم الجهاد، إلا أن المجاهد، بحسب تعبيره "يجب أن يبتعد عن هذا الصراع الانتخابي والسياسي".

عدم الخضوع للضغوطات

وأكد القائد العسكري أن عناصر الحشد "يجب ألا يخضعوا لأية ضغوط سياسية من مسؤوليهم مهما كان الثمن"، داعياً إياهم إلى رفع أصواتهم عالياً والتأكيد على أنهم "رجال سواتر" يتمتعون بحرية الاختيار، لا أن يُهذدوا بالفصل أو التهميش من أجل التصويت لصالح جهة سياسية معينة. وأضاف الياسري قائلاً: "كونوا خارج هذه الصراعات الإعلامية التي تقال هنا وهناك وتحاول تشتيت تركيزكم عن واجبكم المقدس في حماية الوطن والشعب والمقدسات". محذراً من أن "التدخل في هذا الصراع السياسي سيؤدي إلى خسارة

الرونق والمكانة في عيون الناس، الذين قد يرون في الحشد مجرد طلاب سلطة ووجاهة بدلاً من حملة عقيدة وفتوى".

استعدادات انتخابية متواصلة

في المقابل، أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استمرار استعداداتها اللوجستية والفنية لضمان نجاح العملية الانتخابية المقبلة. وقال عماد جميل، رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية، في تصريح صحفي، إن "الاستعدادات ليوم الاقتراع تسير وفق خطط محكمة، تشمل تحديث البرمجيات وصيانة الأجهزة المستخدمة في العملية الانتخابية"، مشيراً إلى أن المفوضية ستستخدم أكثر من خمسين ألف جهاز إلكتروني داخل محطات الاقتراع.

وأوضح جميل، أن المفوضية أكملت تحضيراتها من حيث تجهيز المخازن وتأمين المواد الخاصة بيوم التصويت، إلى جانب اعتماد خطة أمنية متكاملة وضعتها اللجنة الأمنية العليا، تضمن سلامة نقل المواد الحساسة من المطارات إلى مخازن المحافظات، ثم إلى مراكز ومحطات الاقتراع، قبل إعادتها بعد

انتهاء التصويت. وأشار إلى أن الفئات المستهدفة للعمل ضمن الكوادر المشغلة للعملية الانتخابية تشمل موظفي الدولة (باستثناء الوزارات الأمنية)، وطلبة الجامعات، والخريجين، والمواطنين من مواليد ١٩٧٠ وحتى مواليد ٢٠٠٦، شريطة امتلاك شهادة الإعدادية كحد أدنى. وأضاف أن المفوضية مستمرة في استقبال طلبات التعيين للعمل في الانتخابات ضمن فترة تمتد من ٣ إلى ٩ تموز المقبل، من خلال لجان متخصصة في مكاتب المحافظات. وأكد أن المفوضية تعتمد على أصحاب الخبرة الذين شاركوا في الانتخابات السابقة لعامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣، لما لهم من دراية في تشغيل الأجهزة الإلكترونية المستخدمة يوم الاقتراع.

تحديث البيانات الانتخابية

وفي ما يتعلق بمعدلات تحديث البيانات، كشف جميل عن أن الفرق الجواله ومراكز التسجيل ساهمت بشكل كبير في رفع نسبة المشاركة، إذ تجاوز عدد المحدثين والمُسجلين حتى الآن مليوناً وستمئة وخمسين ألف مواطن، مع تسجيل ارتفاع

قاعدة انتخابية ضخمة

وكان مجلس الوزراء صوّت في مطلع شهر نيسان الماضي على تحديد يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥ موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية. وقد أعلنت المفوضية، عبر المتحدث باسمها جمانة الغلاي، في ٢٦ آذار الماضي، أن قرابة ٣٠ مليون مواطن يحق لهم التصويت في الانتخابات المقبلة.

كما صوّت مجلس النواب العراقي، في جلسته الاعتيادية يوم ١٣ كانون الثاني الماضي، على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية، وذلك بعد قرار القضاء العراقي تهديد ولاية أعضائها الحاليين لمدة سنتين إضافيتين.

التغيير المزمن

وأشار الكاتب إلى أن القانون الانتخابي في عام ٢٠٢١، كان عاملاً مساعداً في صعود المرشحين المستقلين الذين صوّت لهم ١,٧ مليون ناخب، والأحزاب الصغيرة التي أُنْدها حوالي ١,٦ مليون ناخب، وهو ما يمثل مجموعة ٣٤ في المائة من إجمالي الأصوات. وأضاف بأن هذه النتائج دفعت بالقوى المنفذة لتغيير القانون في انتخابات مجالس المحافظات، العام ٢٠٢٣، وإعادة العمل في نظام سانت ليغو الذي قلل كثيراً من فرص المستقلين والأحزاب الناشئة، ففيمما مثلت مقاعدهم ١٨ في المائة في انتخابات ٢٠٢١ انخفضت في ٦ في المائة في انتخابات ٢٠٢٣. وتوقع الكاتب أن تفيد عودة التمثيل النسبي في عام ٢٠٢٥ الأحزاب الكبيرة التي كان أداؤها ضعيفاً في عام ٢٠٢١ بسبب أخطاء تكتيكية مُتصوّرة ارتكبت بموجب قواعد الصوت الواحد غير المتحول، ومنها ترشيح عدة اشخاص من نفس التحالف ضمن دائرة واحدة، مما أدى إلى تقسيم أصواتهم عن غير قصد، وبالتالي إضعاف فرصهم، في وقت سيقوم نظام التمثيل النسبي، بتحييد هذه الأخطاء الاستراتيجية إلى حد كبير، حيث تُجمع الأصوات على مستوى المحافظة، ثم تُوزع المقاعد بشكل نسبي.

الأحزاب المحلية

كما تحدث المقال عن إطلاق بعض المحافظين الحاليين أحزاباً خاصة بهم وتحقيقهم لنجاحات واضحة، شكلت تحولاً في الديناميكيات السياسية المحلية، مستفيدين من تضاعف إجمالي الإنفاق الرأسمالي المخصص للحكومات المحلية ثلاث مرات تقريباً من ١,٥ تريليون دينار في عام ٢٠٢١ إلى ٤,٥ تريليون دينار في عام ٢٠٢٤، متوقعاً أن يخدمهم هذا في الانتخابات المقبلة أو يخدم مظلّتهم الكبيرة، تحالف رئيس الحكومة.

عين على الأحداث

وفي العراق جوع

كشف موقع Country Cassette الخاص بجمع البيانات والإحصائيات الدولية عن حلول العراق بالمرتبة التاسعة عربياً في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٥ وقدره ٥٦٦٨ دولاراً، متخلفاً بذلك عن جميع دول الخليج وليبيا والجزائر. ويعد نصيب الفرد، المؤشر الرئيسي على توزيع الثروة وجودة الحياة في المجتمعات المختلفة، فيما يمثل الناتج المحلي الإجمالي المقياس الأمثل لإنتاجية الدولة من سلع وخدمات. الناس الذين اطلعوا على التقرير تساءلوا عما إذا كان بإمكان مننفذي منظومة المحاصصة مواصلة التباهي بمنجزاتهم، حتى وإن أغمضوا أعينهم عن وجود ١١ مليون عراقي جائع، ٤٠٠٠ عشوائية تقتقر لكل مستلزمات العيش الكريم.

مَد يَكلهم كافي!

تعرضت قرى قضاء العمادية شمال محافظة دهوك، لقصف مدفعي تركي، أدى لإندلاع حريق في المزارع والغابات المحيطة بها مما زاد من مخاوف الناس من وصول النيران إلى بيوتهم ومراعيهم واسطبلات حيواناتهم. ورغم محاولات السكان وفرق الدفاع المدني إخماد الحريق، فقد تزايدت الخسائر لتضيف صعوبات جديدة للمواطنين. الناس الذين ما إنفكوا يدنون هذه الاعتداءات التريكة المتواصلة على أراضيها، والذين اعتادوا على صمت القبور الذي تعتمده بغداد تجاه انتهاك سيادة البلاد، يتساءلون عن معنى استمرارها بعد أن انتهت الذريعة التي كانت أنقرة تستتر بها، وأوقف حزب العمال الكردستاني القتال ضدّها وألّقى بسلّاحه.

تخطيط خمس نجوم

كشف خبير اقتصادي عن وجود ما يقارب ٩٠٠٠ مشروع، تصل تكاليفها لأكثر من ٣٢٠ ترليون دينار، مشيراً إلى أن انجازها يتطلب بين ١١ و١٦ عاماً إذا ما كان بمقدور الحكومة تخصيص ٢٠-٣٠ ترليون دينار لها في كل عام. ورأى الخبير بأن الإنتظار لمُد طويل يفقد المشاريع جدواها، مؤكداً على إن هذه التلكؤات دليل آخر على فوضى التخطيط وغياب المحاسبة والمتابعة واستشرأ الفساد وتضارب القرارات والتشريعات، في وقت يدرك فيه الناس بأن كل هذه المشاكل، إنما هي ثمار مرّة لمنظومة المحاصصة، وإن لا خلاص من الخراب وتحقيق تنمية مستدامة إلا بالتغيير الشامل.

إصرف ما في الجيب

أعلن أحد النواب بأن العراق يواجه أزمة مالية حقيقية ونسبة عجز غير مسبقة بعد ارتفاع المديونية إلى أكثر من ١٣٠ مليار دولار، وعدم قدرة الإيرادات على تغطية الرواتب، ورفض البنك المركزي الاقتراض لتغطية هذا الدين. ويبدو أن هذا العجز هو السبب الرئيس في رفض تثبيت أصحاب العقود وإطلاق علاوات وترقيات الموظفين وحرمان موظفي إقليم كردستان من رواتبهم وعدم دفع مستحقات المقاولين، ممن أنجز اعماله، وغيرها من إخفاقات مالية. هذا ويتساءل الناس عن مدى إدراك "أولي الأمر" للمصيبة، خاصة وهم يرونهم يواصلون الإنفاق بلا حساب أو تخطيط، وفي ميادين ثانوية وأمور كمالية.

سلال فاسدة

كشف أحد النواب عن إحالة ملف السلة الغذائية إلى جهاز الادعاء العام والقضاء والأمن الوطني، بسبب وجود شبهات فساد فيها، وفي مقدمة ذلك تدني جودة مفرداتها والارتفاع الكبير بتكاليفها. هذا وفي الوقت الذي يأتي فيه تصريح النائب مكملاً لتساعد شكاوى الناس وغضبهم من غياب العديد من مفردات السلة وعدم صلاحية ما يوزع منها للإستهلاك البشري، فإن جميع الناس باتوا يدركون بأن أسباب هذا الخراب تكمن في هيمنة شركات مرتبطة بأحزاب سياسية على العقود، والتعامل مع تجار ومؤسسات فاسدة مقابل رشاوى، إضافة إلى غياب الكفاءة والمتابعة والمحاسبة، حتى باتت قيمة إجازة مطحنة تصل إلى ٥ مليون دولار.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

قراءة في الانتخابات التشريعية القادمة

لموقع (أمواج) البريطاني كتب علي المولوي مقالاً ناقش فيه التحضيرات الجارية في العراق لإجراء انتخابات تشريعية في شهر تشرين الثاني القادم، أشار فيه إلى أن انتخابات مجالس المحافظات والتي أجريت في كانون الأول ٢٠٢٣، أعادت ترتيب المشهد السياسي في البلاد بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بالتوقعات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه القوى السياسية الناشئة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

مشكلة العزوف

وذكر المقال بأن من أهم الأسئلة التي تواجهها الديناميكيات الانتخابية، وتشكل مصدر قلق بالغ للقوى السياسية، هو مدى إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع، مما يؤثر سلباً على مصداقية العملية الانتخابية، وبالتالي يقوض ادعاءات النخبة بالشرعية السياسية، سواء أمام الجمهور المحلي أو الدولي. وأوضح الكاتب بأن هذه النخبة استفادت من المعالجة التي تقوم بها المفوضية العليا للانتخابات لمشكلة العزوف، حين تحسب نسبة المشاركة بناءً على من حدثوا سجلاتهم الانتخابية، وليس بناءً على العدد الإجمالي للناخبين، مما يعطي أرقاماً مبالغاً فيها، فنسبة

مواطنون : لا نستطيع تحمل كلفة تعليم أطفالنا!

رياض الأطفال الحكومية تعاني من الإهمال والأهلية موجهة للمترفين!

وأضاف أن "ذلك جاء بعد متابعة ميدانية حثيثة قامت بها اللجان المختصة التابعة الى المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي في محافظات العراق كافة تحت إشراف المدير العام، علي سعود".

إهمال متعمد؟

وقال التربوي والناشط في مجال التعليم زيد شريف أن رياض الأطفال الحكومية تعاني من إهمال "متعمد"، مشيراً إلى وجود تضارب مصالح لدى بعض المسؤولين في وزارة التربية الذين يمتلكون حصصاً أو أسهماً في رياض الأطفال الأهلية، وهو ما انعكس سلباً على جودة التعليم المقدم في المؤسسات الحكومية. وقال شريف في حديث لـ "طريق الشعب"، إن "رياض الأطفال الحكومية أصبحت مجرد مكان لتضييع وقت الطفل، إذ يتخرج منها الطفل وهو لا يمتلك سوى ٢٠ في المائة من المعرفة والمهارات التي يحصل عليها نظراًه في رياض الأطفال الأهلية". وأضاف أن هذه الفجوة في التحصيل المعرفي تظهر بشكل واضح لدى أطفال الأسر من ذوي الدخل المحدود، ما يؤثر لاحقاً على مستواهم الأكاديمي في المراحل الابتدائية. وأشار شريف إلى أن وزارة التربية "غير مهتمة بالتوسع في إنشاء رياض أطفال حكومية جديدة"، برغم الزيادة السكانية المطردة في المحافظات، لافتاً إلى أن "أغلب الأحياء في محافظة النجف تخلو من أي روضة حكومية للأطفال".

من منطقتنا" مشيرة إلى ان "وجود أطفال في بيئة تعليمية منظمة، مهم جداً بالنسبة لي، خاصة في هذا الزمن الذي أصبح فيه الأطفال عرضة لمحتوى غير مناسب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. أشاهدهم يوماً وهم يقلدون ما يرونه على الإنترنت دون وعي، وهذا الأمر يؤثر قلقي بشكل كبير، كما اسمع ان الأجهزة الإلكترونية تجعلهم أكثر عزلة".

وتقول لـ"طريق الشعب" ان "رياض الأطفال ليست فقط مكاناً للتعلم، بل أيضاً فرصة لاكتساب مهارات التواصل، والانضباط، والاعتماد على النفس. أريد لأطفالي أن يدخلوا المدرسة وهم مستعدون نفسياً وتعليمياً".

وتوضح ان "الروضات الأهلية مكلفة جداً. إلى جانب الأقساط المرتفعة، هناك متطلبات مثل القرطاسية، الملابس الموحدة، وأدوات الخط، وكلها فوق إمكانياتنا".

ومع غياب البدائل الحكومية، يتحول التعليم المبكر إلى رفاهية لا يقدر عليها أمثالنا". تضيف المتحدثة.

وأعلنت وزارة التربية، خلال شهر شباط من العام الجاري، إغلاق أكثر من ١٠٠ مؤسسة أهلية مخالفة للضوابط عام ٢٠٢٤.

وذكر بيان للوزارة، أنه "تم إغلاق أكثر من ١٠٠ مؤسسة تربوية أهلية بينها رياض اطفال مخالفة للتعليمات والضوابط الوزارية الرامية إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وخاضعة لمعايير الجودة الشاملة".



هذه المرحلة ينعكس لاحقا على المنظومة التعليمية ككل".

وتخلص الى القول: "إذا أردنا مستقبلا أفضل للعراق، فيجب أن نبدأ من روضة الطفل، لا من قاعة الجامعة".

فرصة لاكتساب مهارات التواصل

من جانبها، تعبر مريم علاء وهي أم لطفلين عن رغبتها في إلحاق أطفالها بروضة أطفال "لأسف لا توجد أي روضة حكومية قريبة

دعم مباشر لرياض الأطفال الحكومية، مع الاهتمام بتدريب الكوادر وتأهيل المهاج، لافتاً الى وجود مدارس تستقبل الأطفال بمبالغ خيالية فيما يحرم اقرانهم من أبناء العوائل الفقيرة وحتى متوسطة الدخل، ما يخلق فجوة اجتماعية بين الأجيال القادمة. كما يخلق فرصا مستقبلية أكثر للأطفال الذين اتبعت لهم فرص التعلم.

وتجد أن "الطفولة المبكرة هي القاعدة التي يبنى عليها مستقبل الإنسان، وأي خلل في

عدد الروضات أو جودة الكادر التعليمي أو المناهج المستخدمة".

وتعتقد ان "هذا الإهمال الحكومي دفع كثيراً من الأهالي إلى اللجوء إلى مؤسسات تعليمية غير مسجلة، لا تخضع للرقابة، ما يشكل خطراً على جودة التعليم، بل على سلامة الأطفال أنفسهم".

وتؤكد أن "الوضع يتطلب تحركاً عاجلاً من قبل وزارة التربية، من خلال سن قوانين صارمة للرقابة على المؤسسات، وتوفير

بغداد – تبارك عبد المجيد

تواجه الكثير من العائلات العراقية صعوبة في تسجيل أطفالها في رياض الأطفال الأهلية، بسبب قلة الرياض الحكومية وارتفاع كلفتها في القطاع الخاص.

ومع تزايد الحاجة إلى التعليم المبكر، يرى كثير من الأهالي أن هذه المرحلة العمرية لم تحظ باهتمام كاف من الدولة.

ضرورة لتنشئة الأجيال

تقول الناشطة التعليمية أروين عزيز أن "رياض الأطفال ليست ترفاً، بل ضرورة أساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته منذ سنواته الأولى، إذ تلعب دوراً مهماً في تشكيل قدراته المعرفية والاجتماعية والعاطفية".

وتضيف ان الأجيال السابقة كانت تعتمد كثيراً على رياض الأطفال كمكان آمن وتعليمي لاولادهم، خاصة الموظفين منهم.

وتشير عزيز في حديث لـ "طريق الشعب"، الى أنه "رغم هذه الأهمية، إلا أن هذه المرحلة ما تزال مهمشة في العراق، في ظل غياب الدعم الحكومي الكافي، وعدم وجود خطة وطنية واضحة لتوسيع نطاق رياض الأطفال، خاصة في المناطق الريفية والقرى والمحرومة".

وتذكر ان "هناك تفاوتاً كبيراً بين ما يحتاجه الطفل العراقي في هذه المرحلة، وما هو متاح فعلياً على أرض الواقع، سواء من حيث

طالبوا الداخلية بالتحقيق وتتبع من يقفون وراء الظاهرة

ناشطون: التسول في شوارع بغداد مستمر بـ «حماية أمنية»



والذين يكون العديد منهم تحت تأثير عصابات منظمة تستغلهم لأغراض غير إنسانية"، مضيفة أن "الظاهرة لا تقتصر على التسول فقط، بل تشمل أيضاً تسرباً واسعاً من المدارس، وانتشاراً لتعاطي المخدرات بين صفوف الأحداث، في ظل غياب السيادة الحقيقية وقيادات وطنية قادرة على حماية الأجيال القادمة".

واعترفت أن "كل هذه الظروف تؤدي إلى نشوء جيل غير قادر على العيش بصورة سليمة، وتحوّل الأطفال إلى أدوات سهلة للانحراف، ما يجعلهم لقمة سائغة للتنظيمات الإرهابية التي تستغل هشاشتهم وتُجنّدهم لأعمال إجرامية تلحق الضرر بهم وبالبلاد".

ودعت الناشطة إلى ضرورة توفير حماية قانونية شاملة للأطفال من جميع أشكال العنف، مؤكدة أن "العنف يولد الإرهاب"، كما طالبت الدولة بتوفير التعليم الإلزامي والمجاني باعتباره الوسيلة الأساسية لبناء جيل واع ومثقف، قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

تفعيل تطبيق قانون رعاية الأحداث، وتعزيز دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتغليظ العقوبات بحق المتورطين في استغلال الأطفال وكبار السن في التسول، مؤكداً أن التصدي لهذه الظاهرة لا يتحقق إلا "بإجراءات قانونية رادعة وتكاتف مجتمعي حقيقي للقضاء على أحد أخطر الأمراض الاجتماعية التي تهدد النسيج الإنساني والحضاري في البلاد".

ضرورة التعليم الإلزامي

فيما حذرت الناشطة المجتمعية إلهام قدوري من التدهور الحاصل في أوضاع الطفولة في العراق، مؤكدة أن الأطفال باتوا الفئة الأكثر تضرراً من الأزمات المتلاحقة التي يعيشها البلد منذ عام ٢٠٠٣، في ظل بيئة تتسم بانعدام الاستقرار، وتفشي البطالة، وارتفاع نسب الأمية، وتردّي الأوضاع الصحية والاجتماعية.

وقالت قدوري لـ "طريق الشعب"، إن "غياب الظروف المعيشية السليمة، وانتشار الفقر، أسهما في تفشي ظاهرة تسول الأطفال،

أما في ما يتعلق بالأحداث دون سن ١٨، فقد نصت الفقرة الثانية من المادة ٣٩٠ نفسها على تطبيق أحكام مسؤولية الأحداث، بما في ذلك إمكانية إيداع الحدث دار تشغيل إن كان قادراً على العمل، أو ملجأً أو دار رعاية معترف بها إذا كان عاجزاً عن العمل".

ولم يغفل القانون العراقي ظاهرة التشرد المرتبطة بالتسول، إذ يقول البياتي، ان "قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ في المادة (٢٤) على اعتبار الصغير أو الحدث مشرداً إذا وجد متسولاً في الأماكن العامة أو ادعى الإصابة بجروح أو عاهات لكسب عطف الجمهور".

ورغم هذه النصوص القانونية، إلا أن الظاهرة شهدت تزايداً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، لا سيما مع تطور أساليب التسول وتحويلها إلى نشاط منظم يمارسه مجاميع تتخذ من هذه الجريمة وسيلة للربح غير المشروع، عبر توزيع الأدوار واختيار مناطق معينة لممارسة هذا السلوك، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في العقوبات الحالية.

وفي ختام حديثه، شدد البياتي على أهمية

الرابعة، وتكثيف حملات التوعية، بالإضافة إلى دعم برامج الرعاية الاجتماعية التي تستهدف المحتاجين الحقيقيين، وليس المتسولين الذين اتخذوا من هذه الممارسة مهنة".

واختتم بالتأكيد على أهمية دور المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية في نشر ثقافة العطاء المنظم والمسؤول، وتشجيع التبرع عبر القنوات الرسمية، لضمان وصول الدعم إلى مستحقه، والحد من استغلال تعاطف الناس من قبل الجهات غير النزيهة.

ويعد التسول من أبرز الظواهر الاجتماعية السلبية التي أخذت بالاتساع في الشوارع والأسواق وأمام دور العبادة في العراق، حيث يتخذ المتسولون أساليب متنوعة لخداع الناس واستدرا عطفهم.

وفي هذا السياق، يشير القانوني مصطفى البياتي إلى أن التسول لم يعد مجرد سلوك فردي، بل تحوّل إلى "مهنة" تمتهنها بعض المافيات المنظمة، مستغلة العوز والفقر لدى الناس كذريعة للاحتيال على المجتمع.

ويؤكد البياتي لـ"طريق الشعب"، أن "المتسول يستخدم حيلة متعددة، من أبرزها التظاهر بالبكاء، وادعاء فقدان المال، والتمازج، وافتعال الإعاقات، بل وحتى استئجار الأطفال أو استخدام حديثي الولادة لإثارة شفقة المارة. كما يعتمد البعض اختيار الأماكن المزدحمة لزيادة فرص الحصول على المال، في حين يدعي آخرون الإصابة بأمراض مزمنة أو اضطرابات عقلية ويتلفظون بعبارات غير مفهومة، وكل ذلك بهدف كسب التعاطف واستغلال عاطفة الجمهور".

ومن الناحية القانونية، يوضح البياتي أن المشرع العراقي تناول جريمة التسول في قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، حيث تنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩٠ على معاقبة كل شخص تجاوز السن القانوني وكان له مورد مشروع للعيش أو قادراً على العمل، إذا ضبط متسولاً في الأماكن العامة أو دخل دون إذن إلى المنازل لغرض التسول، بالحبس لمدة لا تزيد على شهر. وتشدد العقوبة لتصل إلى ثلاثة أشهر إذا ثبت أن المتسول تصنع جرحاً أو عاهة أو ألح في الاستجداء".

الداخلية، متهماً إياها بالتقصير د في أداء دورها. وقال ان "وزارة الداخلية تتحمل المسؤولية المباشرة، فقد أصبحت مواقف الوزير مجرد ترند على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يظهر في مقاطع فيديو وهو يلتقي مواطنين أو بذوي شهداء، وهي لقاءات استعراضية لا أثر فعلي لها على أرض الواقع، بل مجرد تمثيل وتضليل باسم التواصل مع الناس واحترامهم".

واختتم الكتاني قائلاً: "الآن طفح الكيل وخرجت الأمور عن السيطرة. لا يجوز التستر على هذه القضايا بعد الآن، ويجب أن يُحاسب كل مقصر. هناك تقصير كبير وواضح من قبل وزارة الداخلية، ويتوجب عليها التحرك فوراً لحماية الشارع من هذه الشبكات الإجرامية المنظمة".

ظاهرة التسول

فيما ذكر الباحث الاجتماعي أحمد البياتي بأن ظاهرة التسول في العراق لم تعد مجرد مظهر من مظاهر الفقر أو الحاجة، بل تحولت إلى شبكة منظمة في كثير من الحالات، تستخدم أساليب جديدة ومتطورة لاستمالة تعاطف المواطنين، ما يشكل خطراً على النسيج الاجتماعي والأمن المجتمعي على حدّ سواء.

وقال البياتي لـ "طريق الشعب"، أنه "لاحظنا خلال السنوات الأخيرة تغيراً واضحاً في نمط التسول، حيث بات بعض المتسولين يستخدمون أطفالاً، أو يدعون الإصابة بأمراض مستعصية، أو يعرضون مستندات مزيفة، وحتى يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لاستعطاف الناس. هذه الأساليب تعكس احتراافية لدى بعض الجهات التي تقف خلف هؤلاء، وهي في كثير من الأحيان شبكات تستغل الفئات الضعيفة لتحقيق مكاسب غير مشروعة".

وأشار إلى أن التدايعات الاجتماعية لهذه الظاهرة خطيرة، حيث تسهم في تعزيز ثقافة الاتكالية والاعتماد على الآخرين، وتشوه صورة الفئات الفقيرة والمحتاجة فعلاً، كما تزرع مشاعر الخوف والارتباك لدى الناس، وتؤدي إلى فقدان الثقة في العلاقات المجتمعية.

وأضاف البياتي ان "ما نحتاجه اليوم هو معالجة جذرية لهذه الظاهرة من خلال تفعيل القوانين

بغداد – طريق الشعب

في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة، تتفاقم ظاهرة التسول في العراق بشكل مقلق، لا سيما مع تورط الأطفال في هذا السلوك الذي لم يعد عفوي أو عشوائي، بل اتخذ طابعاً منظماً تقوده شبكات و"مافيات" تمتد خيوطها، بحسب مختصين، إلى جهات أمنية تحميها وتتواطأ معها.

ورغم وجود قوانين تجرم التسول وتعاقب القائمين عليه، إلا أن ضعف التطبيق وتراخي الجهات المعنية ساهما في اتساع رقعة هذه الظاهرة، التي باتت تهدد ليس فقط الأمن الاجتماعي، بل تُسهم في ترسيخ أمهات من الاستغلال الممنهج للفئات الأضعف، وعلى رأسها الأطفال.

مافيات منظمة

وذكر الخبير الأمني عدنان الكتاني، أن ظاهرة التسول في العراق أصبحت تُدار من قبل مافيات منظمة، مشيراً إلى ارتباط هذه المافيات بـ"أجهزة أمنية" توفر لها الحماية والتغطية، ما يزيد من خطورتها وصعوبة السيطرة عليها.

وقال الكتاني في حديث مع "طريق الشعب"، إن "التسول الآن تقوده مافيات، وهذه المافيات مرتبطة بأجهزة أمنية"، مؤكداً أن "أغلب رجال الأمن، وتحديدًا عناصر شرطة النجدة والمرومر، وكذلك أفراد فوج الطوارئ المنتشرين في التقاطعات، لديهم ارتباطات مع هذه العصابات. وهذه مشكلة كبيرة، لأنها تعني أن هناك جهات تسرق وتستعطف الناس وتحميها جهات أمنية، وهو ما يضر الثقة بالأجهزة المسؤولة عن حماية المواطن".

واستشهد الكتاني بحدثة انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً: "شاهدنا مقطع فيديو يظهر فيه شاب في أحد التقاطعات التي يتواجد فيها متسولون يدعون أنهم يغسلون السيارات أو يبيعون مواد بسيطة، لكنهم في الحقيقة عصابات ومافيات. وقد قاموا بالهجوم عليه وطمعنه بالسكاكين، وذلك بمرأى ومسمع من الدوريات الأمنية الموجودة في المكان". ووجه الكتاني انتقادات حادة إلى وزارة

خدمة متدنية وأجور مرتفعة

إنترنت العراق يتحرك مثل سلحفاة!

متابعة – طريق الشعب

يعاني مستخدمو الانترنت في العراق بطئا شديدا في السرعة وانقطاعات متكررة وارتفاعا في أجور الاشتراك. ويُعرب المستخدمون باستمرار عن استيائهم من تدني تلك الخدمة التي باتت ضرورة لا غناء عنها، واصفين إياها بـ"السلحفاة"، تعبيرا عن بطئها مقارنة بما موجود في بقية الدول، ومنها دول الجوار.

ورغم إطلاق العديد من الوعود بتحسين البنية التحتية وتوسيع نطاق الخدمة، لم تُسجل خطوات فعلية تُحدث فرقا حقيقيا على أرض الواقع، الأمر الذي يؤثر سلبا على مختلف القطاعات الحيوية في البلاد، بدءاً من التعليم والعمل، وصولاً إلى الاقتصاد والتواصل الاجتماعي - حسب ما يذكره الاختصاصي في هندسة الاتصالات والإلكترونيات، كنار روشن طارق في حديث صحفي.

تقصير حكومي

يُزود الانترنت في العراق إلى المستخدم، عبر طريقين: الأول يكون من خلال شركات الاتصالات، والآخر من خلال شركات المزود الأرضي (الأبراج).

وعن رداءة الخدمة، يقول عضو لجنة الاتصالات البرلمانية هيثم الزركاني، أن هيئة الإعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات هما المسؤولتان عن متابعة الخدمة وجودتها "لكن ما يلاحظ هو ان هناك تقصيرا حكوميا واضحا في هذا الأمر".

ويوضح في حديث صحفي، أن الجهتين المذكورتين تعزبان ضعف الانترنت، خلال الإجابة عن تساؤلات البرلمان في هذا الشأن، إلى أن "هذه الجودة هي ما تم التعاقد عليه مع الشركات"، مشيرا إلى ان "مزودي الانترنت الأرضي يواجهون الشكاوى المتكررة، بالاعتذار لوجود عملية مد شبكة أو قطع كابلات أثناء عمل مشاريع بنى تحتية وغير ذلك".

أسباب ضعف الخدمة

في شأن أسباب تردي الخدمة، يقول المهندس كنار روشن طارق، أنها تعود لمجموعة عوامل، أولها البنية التحتية.

وبيّن في حديث صحفي، أن "العراق يعتمد على كابلات ألياف ضوئية تمر عبر دول مجاورة، ما يجعل الخدمة عرضة للانقطاع والتلاعب. كما أن البنية التحتية الداخلية متقادمة وغير كافية لتغطية الطلب المتزايد".

ويتابع القول: "كذلك تنتشر في قطاع الاتصالات مظاهر الفساد المالي والإداري، ما يعيق تنفيذ مشاريع تطوير حقيقية للخدمة، ويؤدي إلى ضعف الرقابة على شركات الانترنت".

ومن الأسباب الأخرى، يذكر طارق أن الكثير من الشركات المزودة لخدمة الانترنت تعمل بشكل غير منظم، ولا تلتزم بمعايير الجودة، الأمر الذي يؤدي

إلى تفاوت كبير في مستوى الخدمة، مضيفا أن الضغط المتزايد على الشبكة يتسبب أيضا في تردي الخدمة "فأعداد المستخدمين تزداد، والاعتماد على الانترنت يتوسع في مختلف مرافق الحياة، في الوقت الذي لم يجر فيه رفع الطاقة الاستيعابية للشبكة".

وينوه طارق إلى ان الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، تتسبب أيضا في تردي خدمة الانترنت "فأزمة الكهرباء المزمنة تؤثر على استقرار الخدمة، نظراً لاعتماد الأبراج ومحطات التوزيع على الطاقة بشكل مباشر أو غير مباشر".

عدم مواكبة التطور

من جانبه، يقول الاختصاصي في حوكمة وأمن تكنولوجيا المعلومات، علي أنور، أن "عمل الانترنت بشكل صحيح يتطلب بنى تحتية وتقنيات وضوابط وسياسات



وتشريعات، وهذه جميعها يبدو العراق متأخر فيها".

ويوضح في حديث صحفي أن "وزارة الاتصالات وسعت أخيرا شبكة FTTH، وهي اختصار لعبارة "الألياف الضوئية إلى المنزل"، وهذا يعزز من الجودة، لأن الـ "واي فاي" عادة ما يتعرض إلى مشكلات".

أما بالنسبة لتسيرة الانترنت في البلاد، والتي تحددها وزارة الاتصالات، فيراها أنور "عالية"، مرجعا ذلك إلى حاجة الوزارة لتمويل رواتب ١٤ ألف موظف يعملون في "الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية" التابعة للوزارة.

ويتابع قوله أن "الشركة تعمل بالتمويل الذاتي، وبالتالي تلجأ الوزارة إلى رفع أسعار

الساعات التي تؤجرها لشركات الانترنت، لتأمين الرواتب".

وبالعودة إلى طارق، فيرى أن تحسين خدمة الانترنت بات ضرورة ملحة لبناء

دولة عصرية واقتصاد قوي ومجتمع متعلم ومنفتح، لافتا إلى أن هذا الأمر يتطلب جهوداً متكاملة من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، واتخاذ خطوات جدية في سبيل إحداث تحوّل نوعي في مستقبل العراق فبدون انترنت قوي ومستقر، سيظل العراق متأخراً عن ركب العالم المتقدم في مختلف الميادين".

خطوات تحسين الخدمة

عن سبل تحسين خدمة الانترنت ومعالجة مشكلاتها، يقول طارق أن الأمر يبدأ بإصلاح وتطوير البنية التحتية "إذ يجب أن يكون هناك استثمار في كابلات الألياف الضوئية داخليا، مع ربط العراق مباشرة بالكابلات البحرية الدولية، ما يخفف من الاعتماد على الدول الوسيطة"، داعيا إلى "إنشاء هيئة وطنية مستقلة لتنظيم الانترنت، تكون مهمتها مراقبة جودة الخدمة، ومحاسبة الشركات المقصرة، ووضع معايير واضحة للترخيص والتشغيل".

ويشدد على "أهمية محاربة الفساد والاحتكار، من خلال دعم الشفافية في العقود والتراخيص، وتشجيع المنافسة بين مزودي الخدمة، ما يؤدي إلى تحسين الأداء"، مشددا أيضا على "التوجه نحو الانترنت الفضائي. إذ يمكن للعراق، على المدى المتوسط، الاستفادة من تقنيات مثل الانترنت عبر الأقمار الصناعية مثل (ستارلينك) لتوفير بدائل حديثة وسريعة، خاصة في المناطق النائية".

كذلك يدعو طارق إلى تحسين الطاقة الكهربائية، عبر دعم مشاريع الطاقة المستدامة وربطها بمراكز توزيع الانترنت لتقليل الأعطال والانقطاعات، مشيرا إلى "ضرورة نشر الثقافة الرقمية، من خلال برامج تعليمية وتوعوية توضح أهمية الانترنت الجيد وتأثيره على الاقتصاد والتعليم والصحة، ما يدفع المواطنين للمطالبة بخدمة أفضل، ويشجع الابتكار".

مواطنون في قضاء شط العرب:

المحافظة تجاوزت على عقاراتنا!



البصرة – طريق الشعب

أفاد مواطنون في قضاء شط العرب شرقي البصرة، بتجاوز المحافظة على أراضيهم ومشيداتهم عند تنفيذها مشروع "شارع الصالحية" في القضاء، دون أن تمنحهم أي تعويض، وذلك في فعل يناقض حملات إزالة التجاوزات التي تنفذها منذ شهور، والتي أخرجت عائلات معدمة كثيرة من منازلها المتجاوزة البانسة إلى الشوارع، دون بدائل حقيقية.

وأوضح المواطنون لـ"طريق الشعب"، أن "المحافظة قامت أخيرا بتوسعة "شارع الصالحية" الذي يبدأ من فلكة الجسر الإيطالي وصولا إلى الناحية الممسوحة نتيجة الحرب العراقية - الإيرانية"، مضيفين أن "الشارع كان عرضه في

السابق ٢٠ مترا. فقامت لجنة من المحافظة برئاسة نائب المحافظ الإداري، ترافقها قوات أمنية، بهدم مشيداتنا الواقعة على جانبي الشارع للمنفعة العامة" - حسب ما ذكره.

فيما لفتوا إلى ان "هناك مستثمرين متنفذين لديهم أراض في المنطقة، يريدون بناء مجمعات سكنية عليها، ويتوسّع الشارع سترتفع أسعار عقاراتهم أضعافا مضاعفة!" وطالب المواطنون بتعويضهم عن مشيداتهم وأراضيهم، مشيرين إلى أن "عدد المتضررين من هذا الفعل التعسفي غير القانوني، يبلغ أكثر من ٧٠٠ مواطن".

وأكدوا أنهم ناشدوا الجهات الحكومية المحلية، وفي مقدمتها مجلس المحافظة، إنصافهم "لكن أحدا لم ينصر لنا!"

أقول

باسم التكنولوجيا
باكونه الحرامية!

أسامة عبد الكريم

ما يجري تحت مظلة "تحديث النظام المالي" وتحويل الرواتب إلى بطاقات إلكترونية كـ«الماستر كارد»، ليس سوى واجهة براقة لواقع أكثر قتامة، تسرق فيه حقوق الموظف والمتقاعد جهازاً نهائياً، وسط صمت رسمي مريب. ما يُسمى بـ "الاستقطاع الإلكتروني" الذي يتراوح بين ٤٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ دينار شهرياً من كل بطاقة، ليس إلا مخططاً جديداً من الفساد المقتن. حيث يُفرض على المواطنين دفع ضريبة لاستلام رواتبهم المستحقة، بينما الجهات الرقابية والمالية تفرج أو تتواطأ بصمتها، وكأن الغبن صار جزءاً من الثقافة الإدارية.

الأسوأ من ذلك أن هذا النهب المستمر يقَدِّم كأنه إنجاز عصري، فيما هو في جوهره شكل من أشكال الابتزاز الرسمي باسم التكنولوجيا. فكيف يعقل أن يحصل الموظف على زيادة سنوية لا تتجاوز بضعة آلاف من الدنانير، بينما يجبر على دفع أكثر من ١٠٠ ألف دينار سنوياً كـ«رسوم خفية» لشركات خاصة؟ إنها جريمة منظمة ترتكب يومياً بحق عشرات الآلاف من المواطنين، ويسأل عنها البرلمان، وهيئة النزاهة، ودبوان الرقابة، ووزارة المالية، وكل من رضي بأن يستبدل الفساد القديم بثوب رقمي جديد.

السماوة

مُطالبات بشمول

«المقاطعة 23» بالخدمات

متابعة – طريق الشعب

جدد مواطنون في مدينة السماوة، ممن تسلموا قطع أراض سكنية في "المقاطعة ٢٣" - منطقة آل مطشر، مطالبتهم بإدراج المقاطعة ضمن جدول مشاريع الطرق والبنى التحتية.

وقال عدد منهم في حديث صحفي، أن الأراضي وُزعت عليهم قبل سنوات، ولم تزود بالخدمات، ما منعهم من تشييد دور سكنية عليها، مبينين أن موقع المقاطعة بارز. فهي تحاذي مركز المدينة، وان تزويدها بالخدمات سيساهم في التوسع العمراني وفي التقليل من حدة أزمة السكن.

وسبق ان طالب أصحاب الأراضي، أكثر من مرة، بشمول المقاطعة بالخدمات، لكن مطلبهم لم يلق استجابة من الجهات المعنية.

متطوعون يرممون

جسرا غربي كركوك

متابعة – طريق الشعب

نفذ "فريق الزاب" التطوعي في كركوك، حملة لصيانة "جسر شमित"، الذي يربط بين محافظات كركوك وصلاح الدين ونيوى، ويخدم ٤٥ قرية في ناحية الزاب الأسفل. وكان هذا الجسر قد تعرّض للتدمير خلال فترة إرهاب داعش، ورغم صيانته سابقاً من قبل محافظة كركوك، إلا انه لا يزال يعاني التخسفات، لكونه قديماً. بُني قبل نحو ٤٠ عاما.

وطالب الفريق التطوعي بإعادة بناء الجسر، نظراً لأهميته، مشيرين إلى ان الترميم ليس كافيا، وإن الجسر لا يزال خطيرا، وسبق أن شهد حادث سير راح ضحيته شاب. يقول عضو الفريق ماهر حمد، أن المحافظة كانت قد أجرت صيانة للجسر، وبالرغم من ذلك، لا تزال أرضيته تحتوي على تخسفات، مطالبا بإعادة بناء الجسر، وإنشاء آخر جديد خرساني، نظرا لأهمية هذا المعبر لأهالي القرى القريبة.

وبلغت في حديث صحفي إلى ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تأهيل الجسر، منذ تحرير قضاء الحويجة من إرهاب داعش عام ٢٠١٧.

موااساة

•تقدم اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية في واسط، بالتعازي والمواساة إلى الرفيق عادل حسين مثيني، بوفاة ابن عمه اثر حادث مروري مؤسف.

الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لعائلته.

تركيا.. اعتقال عشرات المسؤولين المعارضين في حملة واسعة النطاق

أنقرة – وكالات

قالت وسائل إعلام رسمية إن السلطات التركية أمرت باعتقال العديد من أعضاء أحزاب المعارضة في إسطنبول وداهمت بلديات تديرها المعارضة، في إطار حملة قانونية موسعة ضد المعارضة ورئيس بلدية المدينة المسجون.

وسُجن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، وهو المنافس السياسي الرئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان ويتقدم عليه في بعض استطلاعات الرأي، في آذار على ذمة المحاكمة بتهم الفساد ومساعدة جماعة إرهابية، وهي تهم ينفيها جميعا.

وأثار اعتقال رئيس البلدية، وهو ينتمي لحزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي، احتجاجات حاشدة واضطرابات اقتصادية واتهامات واسعة بنفوذ الحكومة على القضاء وممارسات مناهضة للديمقراطية. وتنفي الحكومة ذلك وتقول إن القضاء مستقل.

ومنذ اعتقال إمام أوغلو، احتجزت السلطات العشرات من أعضاء حزب الشعب الجمهوري ومسؤولين من بلدية إسطنبول والبلديات الأخرى التي يديرها الحزب. كما جرى حظر حساب إمام أوغلو على موقع إكس في تركيا هذا الشهر.

وقالت بعض الدول الغربية وجماعات حقوقية وحزب الشعب الجمهوري مرارا إن هذه العمليات معادية للديمقراطية وتهدف إلى القضاء على الآفاق الانتخابية للمعارضة. وقال إمام أوغلو وحزب الشعب الجمهوري إنه لا يوجد دليل ملموس ضده.

الصين تعلن تأسيس «المنظمة الدولية للوساطة» بمشاركة 32 بلدا

يكيّن – وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الصينية، تأسيس "المنظمة الدولية للوساطة" (IOMed) بمشاركة ٣٢ بلدا مؤسسا للمنظمة.

وذكرت الخارجية الصينية في بيان أن هونغ كونغ استضافت مراسم توقيع تأسيس المنظمة الوليدة، في حفل حضره ممثلون عن ٥٠ دولة و٣٠ منظمة دولية.

وفي كلمته بمراسم الحفل، قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن المنظمة تهدف إلى سد الفجوة في القانون الدولي فيما يتعلق بآلية الوساطة وفقا لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمساهمة في الحوكمة العالمية.

وأكد الوزير وانغ أن المنظمة ستعزز الحل الودي للنزاعات الدولية، مشددا على أن ميلاد المنظمة الدولية للوساطة سوف يسهم في التغلب على منطق "اللعبة الصفرية" في العلاقات الدولية القائمة على فهم "إذا خسرت، فأنا الفائز".

وأوضح وانغ أن مقر المنظمة سيكون في هونغ كونغ، مبينا أن عودة هونغ كونغ إلى الصين من الحكم الاستعماري البريطاني تعتبر مثالا ناجحا للحل السلمي للنزاعات الدولية.

برشلونة وإقليم إيطالي يقطعان العلاقة مع تل أبيب احتجاجاً على المجازر الصهيونية الأونروا: مساعدات غزة تعجز عن درء الكارثة والمجاعة يمكن وقفها

إسرائيلية أو "شركات أسلحة أو أي قطاع آخر يستفيد من الإبادة الجماعية والاحتلال والفصل العنصري والاستعمار ضد الشعب الفلسطيني".

إقليم أبوليا

من جانبه، أعلن ميكيلي إميليانو، حاكم إقليم أبوليا الواقع في جنوب إيطاليا، قطع جميع أشكال العلاقات المؤسسية مع حكومة بنيامين نتنياهو، في خطوة احتجاجية الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية "أنسا".

وقال إميليانو، في بيان رسمي، إن قراره يأتي "نظراً للإبادة الجماعية التي تنفذها حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين"، داعياً جميع المدراء والموظفين في الإقليم، إضافة إلى الوكالات العامة والشركات التابعة له، إلى قطع العلاقات مع الممثلين الرسميين لحكومة نتنياهو، وكل من لا يُظهر بوضوح دعماً للمبادرات الرامية إلى وقف المجازر الإسرائيلية في غزة.

وباتي هذا الموقف في سياق مواقف رسمية متزايدة في إيطاليا تنتقد العدوان الإسرائيلي على القطاع. فقد وصف وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، في جلسة للبرلمان الأسبوع الماضي، الهجوم الإسرائيلي المتواصل على غزة بأنه "أصبح غير مقبول ويجب أن يتوقف فوراً"، محذراً من أي مساع لتهمير الفلسطينيين من القطاع قسراً.

وقال تاياني: "يجب أن يتوقف القصف، ويجب استئناف إيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل، مع احترام القانون الإنساني الدولي"، مشدداً على أن طرد الفلسطينيين من غزة "ليس خياراً مقبولاً ولن يكون كذلك أبداً".



قطع العلاقات المؤسسية مع "الحكومة الإسرائيلية الحالية"، وتعليق "اتفاق الصداقة" المبرم في ٢٤ أيلول ١٩٩٨ بين العاصمة الكتلونية وتل أبيب. وأوضح رئيس بلدية برشلونة الاشتراكي، جاومي كولبوني، أن "مستوى المعاناة والموت الذي شهدهته غزة على مدار العام ونصف العام الماضيين، إضافة إلى الهجمات المتكررة التي شنتها الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة تجعل أي علاقة بين المدينتين غير قابلة للاستمرار".

ومن التدابير الأخرى الواردة في القرار ويقع بعضها خارج نطاق اختصاص البلدية، طُلب من مجلس إدارة معرض برشلونة عدم استضافة أجنحة حكومية

موقف برشلونة

في الأثناء، أعلنت مدينة برشلونة الإسبانية، قطع علاقاتها بالحكومة الإسرائيلية وتعليق اتفاق الصداقة مع مدينة تل أبيب.

جاء القرار بعدما أيد مجلس بلدية برشلونة خلال جلسة تصويت، قطع العلاقات المؤسسية مع الحكومة الإسرائيلية وتعليق اتفاق الصداقة مع مدينة تل أبيب "حتى يتم احترام القانون الدولي وضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني".

وحظي القرار الذي يتضمن نحو عشرين بندا بتأييد الحزب الاشتراكي الحاكم في المدينة وعدد من أحزاب اليسار والأحزاب المؤيدة للاستقلال. ونص على

الهند تُقرّ لأول مرة بخسارتها طائرات مقاتلة في الصراع مع باكستان

نيودلهي – وكالات

هامش حوار شانجريلا في سنغافورة، قال أنبل تشوهان، رئيس هيئة الدفاع العامة في القوات المسلحة الهندية: "المهم ليس إسقاط الطائرة، بل السبب وراء إسقاطها". ووصف تشوهان حديث باكستان بإسقاط ست طائرات حربية هندية بأنه "غير صحيح على الإطلاق"، مع أنه رفض تحديد عدد الطائرات التي

خسرتها الهند.

وعندما سئل عن الطائرات المقاتلة، قال تشوهان: "سبب إسقاطها، والأخطاء المرتكبة، هذان أمران مهمان". مشيراً إلى أن: "الأعداد ليست مهمة".

وقال: "الجانب الإيجابي هو أننا قادرون على فهم الخطأ التكتيكي الذي ارتكبناه، ومعالجته، وتصحيحه، ثم تنفيذه مرة أخرى بعد يومين،

حافز جديد للمطالبة بإنصاف ضحايا انقلاب شباط الأسود

البرلمان الكولومبي يعتبر المجزرة بحق اليسار الكولومبي إبادة جماعية

عادل محمد

لقد انضمت أوساط اجتماعية أخرى إلى الاتحاد الوطني؛ لأن الحزب مثل أفضل بديل يساري. في آذار ١٩٨٦، أجريت الانتخابات، ولم يكن أمام الحزب سوى أربعة أشهر لتنفيذ حملته الانتخابية، بعد حصوله على العلبية. وعلى الرغم من ذلك، حصل الحزب على ١٥ مقعداً في مجلس الشيوخ، و١٨ مقعداً في مجلس النواب، و٣٣٥ مقعداً في البرلمانات المحلية. وبهذه النتيجة، أصبح حزب الاتحاد الوطني أول حزب يخترق، منذ عقود نظام، الحزبين للمحافظين والليبراليين في كولومبيا.

بعد ذلك مباشرة بدأت سلسلة جرائم القتل لنواب وأعضاء الحزب. وتكررت حملات القمع بعد العديد من قرارات العفو منذ بداية الحرب الأهلية عام ١٩٤٨، وحزّست الدولة على اضطهاد مجلس الشيوخ ورؤساء البلديات والمسؤولين المنتخبين للبلديات، واثنين من المرشحين للرئاسة في منازلهم، ولم تجر محاسبة الجناة ومعاقبتهم.

ان قرار البرلمان الكولومبي يشكل حافزاً جديداً على تصعيد المطالبة بأنصاف ضحايا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ باعتبارهم ضحايا لعملية إبادة جماعية بحق الشيوعيين والديمقراطيين العراقيين.

خلفيات الحدث

في ١٦ كانون الأول ١٩٩٣، أقام الحزب دعوى لدى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان، تناولت جرائم قتل لا حصر لها، والتي جاءت نتيجة لخطّة "طلقة الرحمة" المعروفة، التي نفذتها الميليشيات تحت إشراف كبار العسكريين.

وفي أيار ٢٠١٨، توصلت لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان إلى استنتاج مفاده أن الدولة الكولومبية تتحمل المسؤولية، وأحيلت القضية إلى محكمة البلدان الأمريكية، حيث بدأت المرافعات في نهاية حزيران ٢٠١٨. وبعد أربع سنوات ونصف، أقرّ القضاة الخمسة بالإجماع، أن "جمهورية كولومبيا مسؤولة عن محاولة إبادة الاتحاد الوطني". وقوبل قرار المحكمة بارتياح كبير من ذوي الضحايا.

تأسس الاتحاد الوطني على خلفية المفاوضات بين "القوات المسلحة الثورية لكولومبيا" (فارك) اليسارية والحكومة البمينية. وبعد إعلان الهدنة بين الحكومة ومختلف مجموعات الكفاح المسلّح في آذار ١٩٨٤، ظهرت فرص جديدة للمقاتلين للانتقال إلى العمل العلني. ومن خلال التسريح الجزئي وتسليم الأسلحة، أبدت القوات المسلحة الثورية الكولومبية حسنّ نيتها؛ مقابل ضمان حياة أمنة للمقاتلين السابقين.



في مسيرة الاول من ايار ٢٠٢٥ في العاصمة بوغوتا رُفّع مطلب الاعتراف بالإبادة الجماعية

ممثل في البرلمان بموجب اتفاق السلام الذي منح الحزب تمثيلاً برلمانياً، حتى نهاية الدورة التشريعية. لكن العنف مستمر، ووفقاً للأمم المتحدة، قُتل، حتى أيار ٢٠٢٥، ما لا يقل عن ٤٠٨ من مقاتلي حركة الكفاح المسلح السابقين، وما زال النقيبون والنشطاء حزب الاتحاد الوطني، الأربعين لتأسيس حزب الاتحاد الوطني، لم يعد الحزب مجرد أثر تاريخي، بل عاد إلى النشاط السياسي؛ كجزء من تحالف "الاتفاق التاريخي" اليساري الحاكم.

وشكّل نجاحه تهديداً للنظام الحزبي القائم والأوليغارشية الكولومبية. وكان لتدمير الحزب وأعضائه أثرٌ صادم على اليسار الكولومبي: لقد دُمّرت الثقة في الدولة بشكل دائم، وترسخ اعتقاد العديد من الثوار بأن المشاركة في النظام السياسي القائم محكوم عليها بالفشل. لم تحاول القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) المشاركة في البرلمان إلا بعد توقيع اتفاقية السلام عام ٢٠١٦. وحزب الحركة السياسي، "الكومونات"،

الأخرى من أي وصول إليها. وهكذا، استُبعد اليسار السياسي من المشاركة السياسية الشرعية، وأجبر على ممارسة العمل السري. في ثمانينيات القرن العشرين، مثّل حزب "الاتحاد الوطني" أول بديل يساري علني. ورغم امتلاك الحزب لقاعدة سياسية واسعة، ضُمّت شيوعيين ونقابيين وحتى مسيحيين تقدميين، لم يعامل كمنافس سياسي شرعي، بل نُظر إليه على أنه ذراع سياسي، لحركة الكفاح المسلح "القوات المسلحة الثورية الكولومبية" (فارك).

أقر البرلمان الكولومبي قانونا، اعتبر المجزرة المرتكبة بحق حزب الاتحاد الوطني اليساري إبادة جماعية. وينص القانون الجديد على تحديد يوم وطني لذكرى المجزرة، وإدراج تاريخ حزب الاتحاد الوطني في المناهج الدراسية، وإنشاء مركز تذكاري للعنف السياسي ضد اليساريين، وإجراء إصلاحات مؤسسية لضمان عدم تكراره. وبأتي هذا عقب قرار حكم أصدرته المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، والذي خلص إلى أن كولومبيا انتهكت بشكل ممنهج حقوق الإنسان لأعضاء حزب الاتحاد الوطني. وثُفّدت "سياسة إبادة" من قبل أجهزة الدولة الأمنية والمليشيات. ووفقاً للمركز الوطني للذاكرة التاريخية، قُتل أو اختُطف أو اختفى، في سنوات ١٩٨٥-٢٠٢٢، أكثر من ٤١٥٣ من أعضاء ومناصري حزب الاتحاد الوطني اليساري.

حرمان اليسار

منذ القرن التاسع عشر، هيمن الليبراليون والمحافظون على كولومبيا. تناوب الحزبان على السلطة، وخصوصا بعد قيام „الجهة القومية" (١٩٥٨-١٩٧٤)، وهي اتفاقية لتقاسم السلطة حرمت القوى السياسية

قراءة في أفكار البيان الشيوعي لماركس وأنجلس

د. عودت ناجي الحمداني

البيان الشيوعي وثيقة سياسية مهمة كتبها كارل ماركس وفريدريك أنجلس بتكليف من عصبة الشيوعيين الاممية، وتم نشرها بعدة لغات في عام ١٨٤٨. وعلى الرغم من مرور ١٧٧ عاما على صدور البيان الشيوعي الا انه ما يزال من الوثائق المهمة في تاريخ العالم.

والبيان الشيوعي عبارة عن كُتيب سياسي ثوري يتضمن مقدمة، وأربعة محاور رئيسية: البورجوازيون والبروليتاريون، والبروليتاريون والشيوعيون، ونقد الأدب الاشتراكي وموقف الشيوعيين من مختلف أحزاب المعارضة. وقد سميت مسودة البيان بتعاليم الماركسية.

يحلل البيان الشيوعي صراع الطبقات ومشاكل الرأسمالية، ويدعو إلى تغيير الرأسمالية وإبدالها بالاشتراكية. وقد تنبأ البيان بثورة وشبكة في أوروبا الغربية تؤدي إلى ظهور الشيوعية، وبناء مجتمع لا طبقي يكون فيه "التطور الحر لكل فرد هو شرط التطور الحر للجميع". ودعا البيان الطبقة العاملة للقيام بالثورة والسيطرة على وسائل الإنتاج وإقامة حكم الطبقة العاملة. وأكد البيان ان الرأسمالية من الممكن أن تتدمر وتندثر في حال توحدت البروليتاريا.

إن البيان الشيوعي يعبر عن محتوى الفلسفة الاقتصادية لكارل ماركس باعتبارها فلسفة جديدة تدعو إلى تحرير البروليتاريا من الاستغلال الرأسمالي. ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، ولا يزال البيان الشيوعي يشكل أساساً لانتقادات الرأسمالية، ويدعو لإقامة أنظمة اجتماعية واقتصادية تقوم على العدالة والديمقراطية والمساواة.

وقد علق لينين على البيان الشيوعي بقوله" ان هذا الكتيب يستحق مجلدات بأكملها فحتى يومنا هذا لا تزال روحه تلهم وتوجه البروليتاريا المنظمة والمناضلة ضد الاستغلال". فالرسالة التي قدمها البيان الشيوعي إلى العالم أن الرأسمالية تحمل بذور فئائها وسوف تحل محلها الشيوعية، لأن الرأسمالية تخلق الظروف الموضوعية للشيوعية. ويوضح ماركس وأنجلس في مقدمة البيان، أن القوى الأوروبية الحاكمة تعتبر الشيوعية تهديداً لها. ويشير هناك شبح يجول في أوروبا هو شبح الشيوعية، وقد اتحدت كل قوى أوروبا العجوز في حلف مقدس لملاحقته والتضييق عليه، بحيث أصبحت أي معارضة يتهمةا خصومها القابضون على زمام الحكم بالشيوعية. ومن ذلك استنتج ماركس وأنجلس كما يشير البيان شيئين مهمين:

الأول: أن الشيوعية أصبحت قوة معترفا بها من جميع الدول الاوربية. والثاني: قد آن الأوان للشيوعيين أن يعرضوا أمام العالم بأسره أهدافهم وتطلعاتهم إلى المستقبل.

ويشير البيان أن الرأسمالية نظام اقتصادي قائم على تركيز الملكية والثروة بيد النخبة المالية، ويؤدي ذلك إلى تفاقم استغلال العاملين، وزرع بذور الثورة. فالرأسمالية تنتج، قبل كل شيء،

حفاري قبرها، وأن سقوطها وانتصار البروليتاريا أمر لا مفر منه.

وفي المحور الأول ركز البيان على الصراع بين البرجوازية والبروليتاريا. واكد ان الرأسمالية ادت إلى نشوء طبقتين هما، البرجوازية والبروليتاريا. وأدى هذا الانقسام المتزايد إلى استغلال البروليتاريا، وتجريد العمل من إنسانيته وتحويله إلى سلعة، وتركيز رأس المال والسلطة في أيدي اقلية ضئيلة. وأشار البيان ان التاريخ البشري منذ زوال المشاعة البدائية وظهور الطبقات هو تاريخ صراع بين الطبقات. فالمجتمع البرجوازي العصري، الذي قام على أنقاض المجتمع الإقطاعي، لم يبلغ التناحر بين الطبقات، وانما أحل محلها طبقات جديدة وحالات استغلال جديدة وأشكالا جديدة لصراع الطبقة البروليتاريا والبرجوازية. وحسب البيان فان الصراع الطبقي ينشأ في المجتمعات الرأسمالية بسبب التناقضات بين المصالح المادية للبروليتاريا المضطهدة والمستغلة، والبرجوازية الحاكمة التي تمتلك وسائل الإنتاج. ويشير البيان، مع تقدم الثورة الصناعية وهو السوق العالمية وتوسع الصناعة والتجارة زادت البرجوازية من تراكم رأس المال وتعزيزه، وتدهور ت ظروف وطبيعة عمل البروليتاريا.

ويصف البيان البروليتاريا (العمال الأجراء) بأنهم الطبقة التي تنتج الثروة، والبرجوازية التي تمتلك وسائل الانتاج تستحوذ على هذه الثروة. ويوضح أن التشكيلية الرأسمالية القائمة على استغلال العاملين ونهب الشعوب مرحلة عابرة في التاريخ، وسوف يخرج من أحشائها المجتمع الاشتراكي الذي يزيل استغلال الإنسان للإنسان، وتحرر الطبقة العاملة نفسها والمجتمع بأسره من كل أشكال الاضطهاد والاستغلال.

وفي المحور الثاني تناول البيان العلاقة بين

البروليتاريين والشيوعيين. وبين أن هدف الشيوعيين تنظيم البروليتاريا في طبقة منظمة، والاستيلاء على السلطة السياسية والغاء الملكية البورجوازية التي تقوم على استغلال وافقار العاملين. واكد أن الشيوعيين لا يخفون آراءهم وأهدافهم، وينادون علانية بأن لا سبيل لبلوغ أهدافهم إلا بإسقاط النظام القائم، فلتتعد الطبقات السائدة خوفا من ثورة شيوعية. فليس للبروليتاريين ما يفقدونه سوى أغلالهم. وقد أشار البيان، في فترات الازمات العميقة يمكن لمقاومة المضطهدين ان تبلغ ذروتها بثورة بروليتارية تؤدي في حال انتصارها إلى انشاء عظم الانتاج الاشتراكي القائم على الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. وأوضح البيان الدور التاريخي للحزب الشيوعي باعتباره حزب الطبقة العاملة وطليعتها.

وفي المحور الثالث يتناول البيان الأدب الاشتراكي ويوجه النقد اللاذع إلى الفكر الادبي البرجوازي في المرحلتين الاقطاعية والرأسمالية، ويشير إلى الافكار الاشتراكية الطوباوية التي ظهرت في فرنسا وانكلترا التي تقدم نقدا محافظاً هدفه الإبقاء على الطبيعة الاستغلالية للنظم القائمة بدلاً من تغييرها. ويوضح البيان أن الكتابات الاشتراكية والشيوعية تتضمن عناصر نقدية، فهي تهاجم المجتمع القائم بكل أسسه. ومن ثم فإنها تُقدِّم مادة قيِّمة جدا لتثوير العمال. فموضوعاتها التي تتحدث عن مجتمع المستقبل، مثل إزالة التناقض بين المدينة والريف، والربح الخاص، والعمل المأجور، وزوال الطبقات، والعدالة الاجتماعية والمساواة، فان هذه الموضوعات تعبّر عن إلغاء التناحر الطبقي وإشاعة الانسجام المجتمعي.

وفي المحور الرابع وضح البيان موقف الشيوعيين من أحزاب المعارضة. وأكد أن الشيوعيين لا يؤلفون حزبا خاصا معارضا لأحزاب العمال، وليست لديهم

مصالح تفصلهم عن مجموع الطبقة العاملة، وإن الشيوعيين يدعمون كل حركة ثورية ضد النظام الاجتماعي والسياسي القائم. ومن الوجهة النظرية فإن الشيوعيين يمتازون عن بقية الأحزاب العمالية بإدراك واضح لظروف حركة العاملين وسيرها وأهدافها العامة. وما يميز الشيوعيين عن بقية الاحزاب العمالية هو ان الشيوعيين في مختلف النضالات الوطنية التي تقوم بها الطبقة العاملة يضعون في المقدمة المصالح المستقلة عن الجنسية لجميع العاملين. ويمثلون المصالح العامة لعموم الحركة العمالية في كافة مراحل الصراع بين البروليتاريا والرأسماليين.

ويشير البيان أن الشيوعية تسعى لإلغاء الملكية البرجوازية الخاصة المستغلة وليست الملكية المكتسبة بجهد فردي (الملكية الشخصية) وتحويلها إلى ملكية عامة مشتركة لجميع أعضاء المجتمع، وهو التحول الذي يؤدي إلى فقدان الملكية لطابعها الطبقي الاستغلالي. ويعتبر البيان الشيوعي عمل البروليتاريا الموحد في البلدان المتحضرة أحد الشروط الأولية لتحررها من الاستغلال. ويدعو البيان الشيوعي إلى ثورة شيوعية لتحقيق مجتمع شيوعي لا طبقي تضع وسائل الإنتاج تحت إدارة الدولة وتقسّم الثروة بشكل عادل ومتساوي بين افراد المجتمع. ويؤكد البيان عندما تطيح البروليتاريا بالبرجوازية، فإنها ستخلق مجتمعاً شيوعيًا، وهو مجتمع لا يوجد فيه أي تمييز طبقي. ويصف البيان المجتمع الشيوعي الذي يطمح إلى تحقيقه بأنه مجتمع خال من الطبقات الاستغلالية، والجميع فيه متساوون ويعملون من أجل المصلحة العامة.

ويختتم البيان رسالته التاريخية بدعوة البروليتاريا إلى التوحد والتماسك من اجل الثورة وتغيير العالم بالهتاف الشهير، (يا عمال العالم، اتحدوا).

وجهة نظر

المثقف المزور :

كيف شوّه الإعلام صورة الثقافة؟

حسن الجواد

في زمن تسارعت فيه وتيرة الإعلام وتداخلت فيه القيم مع المصالح، لم يعد من الغريب أن نجد أنفسنا نعيش حالة من التشويه المقصود لمفهوم الثقافة والمثقف، بل تحول الإعلام – في كثير من برامجهم ومنصاته – إلى أداة فعّالة في صناعة صورة مزيفة للمثقفين، وتقديم من "هَبّ ودَبّ" على أنهم رموز فكرية أو منابر وعي، فقط لأنهم يتقنون فن الظهور أمام الكاميرا أو لأنهم يملكون قاعدة جماهيرية على وسائل التواصل.

الإعلام الذي كان يُفترض به أن يكون حارسا للعوي الجمعي، ووسيطا نزيها بين المفكرين والجمهور، سقط في فخ التسطيح والتسخيف، وبدأ يتعامل مع الثقافة كسلعة قابلة للترويج والبيع، لا كقيمة عليا تُثير العقول. فاستُبدل المثقف الحقيقي، صاحب الرؤية والموقف والمعرفة المتراكمة، بآخرين يعتاشون على الإثارة، ويكتفون بعبارات منمقة دون أي عمق فكري.

هذا الانحدار لم يأت من فراغ، بل هو جزء من سياسة إعلامية ممنهجة، تهدف إلى تحويل المشهد الثقافي إلى "عرض ترفيهي"، يتماشى مع منطق السوق والرغبة في جذب أكبر عدد من المشاهدين، ولو على حساب الحقيقة والوعي. فأصبحتا نرى برامج "ثقافية" تستضيف ممثلاً أو فاشينبيستا ليتحدث عن قضايا الفكر والهوية والانتماء، بينما يُقصي الأكاديمي والباحث لصالح من يجيد التحدث بلغة دارجة خالية من أي مضمون حقيقي.

المشكلة الأخطر أن هذا الواقع يخلق أجيالا تخلط بين الثقافة والشهرة، بين التفكير والثروة، فتتشكل صورة مشوهة للمثقف، لا بوصفه صاحب مشروع معرفي أو موقف نقدي، بل كشخصية "كاريزماتية" تصلح للبت، ويمكن أن تنتشر كالميمات على شبكات التواصل.

ما نحتاجه اليوم ليس فقط نقد هذا المشهد، بل إعادة الاعتبار للثقافة كقيمة مستقلة عن السوق، وتحرير الإعلام من سطوة الاستعراض، ورفع الصوت في وجه هذا التزييف المتعمد للوعي. فالمثقف لا يُقاس بعدد المتابعين، ولا بحجم الإعجابات، بل بقدرته على مساءلة الواقع، وفتح آفاق جديدة للفهم والنقد.

لقد آن الأوان أن نسأل: من الذي يُنَحّ الميكروفون؟ ومن الذي يُقصي؟ وهل نريد إعلامًا يصنع جمهورا واعيا، أم جمهورا مرؤسا يكتفي بالصورة دون المضمون؟

الإجابة تكشف الكثير مما يُدار خلف الكواليس، في معركة عنوانها الحقيقي: "من يحتكر تمثيل الوعي؟".

من يتعامل مع أمريكا كمن يتعامل مع الفحم

وتخلت عن دعم الرئيس المصري حسني مبارك عام ٢٠١١ رغم تحالفه الطويل معها، كما سحبت قواتها من أفغانستان باتفاق الدوحة في ٢٩ شباط عام ٢٠٢٠، مما سهل عودة طالبان إلى السلطة، وتخلت عن دعم حركات انفصالية طالما استخدمت هذه الحركات ضد حكومات دولها في مختلف المناطق من العالم، ويعبر هذا السلوك عن نهج براغماتي واقعي في السياسة الخارجية الأمريكية، حيث تُبنى التحالفات والعداوات على أساس المصلحة القومية لا الولاء الدائم، ومازالت الولايات المتحدة تسير على هذا النهج، وبالتالي لا غطاء لمن يتخذون منها حليفا يتفادون مقاومة ارادة شعوبهم، ولن ينالوا سوى سواد الوجه أمام شعوبهم، فهل يمكن الاستفادة من هذه الدروس، والتوجه نحو كسب الشعب من خلال تسخير الموارد الوطنية في بناء اقتصاديات قوية، يمكن من خلالها رفع المستوى المعاشي والتعليمي وتحقيق الامن والاستقرار والنهوض بالمجتمع ثقافيا واجتماعيا.

أساس المصلحة القومية لا الولاء الدائم، وفي هذا السياق، هناك عدة أمثلة لدول كانت حليفة للولايات المتحدة، ثم شعرت بأنها تُركت لمصيرها وبالتالي تخلّت عنها واشنطن عندما تغيّرت المصلحة، وما حصل لفيتنام الجنوبية عام ١٩٧٣ عندما سحبت الولايات المتحدة قواتها وتركت الحكومة الفيتنامية تواجه مصيرها، وذلك تحت ضغط الأبطال الفيتناميين الشماليين وتوحدت فيتنام الشمالية والجنوبية تحت مسمى واحد هو دولة فيتنام القائمة اليوم، حيث لقن الفيتناميون أمريكا درسا لن ينسى وتذكّره الإدارات المتتابعة دوما، وتخلّت عن الشاه عام ١٩٧٩ إثر قيام الثورة الاسلامية في إيران، وكان الشاه يعد حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة الامريكية، وتخلّت عن دعم الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان عام ١٩٨٨، حيث فقد الرئيس الباكستاني أهميته الاستراتيجية والذي كان يدعم الجماعات المسلحة ضد الجيش السوفيتي في افغانستان،

حاكم محلسن محمد

يقول الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق (من يتعامل مع أمريكا كالذي يتعامل مع الفحم، لا يناله إلا سواد الوجه واليدين)، وسبق أن قال الرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك، (المتغطي بالأمريكان عريان)، وربما الكثير من الحكام العرب والأجانب الذين كانت لهم ومازالت علاقات مع الولايات المتحدة لا أمان للعلاقة معها وبالتالي فهي تتخلى عنمن تسميهم حلفاء، لأي سبب تستنتج أن لا فائدة من دفاعها عن حلفاء الأمس، وهي في ذلك كما قال ساستها ومنهم وزير الخارجية الأسبق كيسنجر عندما قال لأحدهم، ممن كان معتمدا على الولايات المتحدة عسكريا وسياسيا، إن أمريكا ليس لديها صديق دائم ولا عدو دائم، بل هناك مصلحة دائمة ويعبّر ذلك عن نهج براغماتي واقعي في السياسة الخارجية الأمريكية، حيث تُبنى التحالفات والعداوات على

الانتخابات ومهام القوى المدنية

طارق العبودي

بعد أشهر قليلة سوف تدخل الاحزاب المنتفذة إلى ساحة انتخابات البرلمان العراقي بقوة مع علمها وقناعتها بأن حظوظها على مستوى الشارع لا يرتقي إلى مستوى الرضا والقبول بكل مكوناتها وطوائفها السنية منها والشييعية سوى من أنصارهم ومريديهم والمستفيدين منهم، جراء ما اقترفوه من فساد وخراب للوطن وتحطيم متركزات الدولة وتجويع الشعب وإشاعة الفساد بكل مؤسسات البلد.

تشرع هذه الاحزاب والكتل بللملة أطرافها الآن تحت مظلة وعنوان الطائفة والمذهب وباصطفافات مشبوهة. وليس بمقدورها الخروج من عباءة الطائفة والمذهب إلى الفضاء الوطني لأنها تتعزز وتتشبث بهذا العنوان ولم تكن المنافسة بين جميع الكتل حول البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتضمن

البناء والتنمية والإعمار والديمقراطية إنما تمر عبر تحشيد الأصوات من خلال التثبث بالطائفة والقومية والمذهب والدفاع عنهما والوطن ومآسيه وويلاته واعماره والشعب وما يعانيه من فقر وعوز وضعف الخدمات غائبة في مشاريعهم وبرامجهم، وما يطرح من مشاريع واعمار من خلال أحاديثهم مجرد إعلام وكسب للأصوات، وصراع تنافسي فيما بينهم وهذا طبيعي جداً ولكن المفروض عدم الابتعاد عن الهوية الوطنية والتشبث بخطاب الكراهية الذي جلب لنا الحقد والخراب والتفرقة.

تحاول هذه الأحزاب بالتمويه بتدوير نفسها من خلال تغيير الوجه وتحت عنوان مستقلين ومدنيين ودعمهم لهم، إلا أن النهج والهدف لا يتغير، وهو التشديق بالهوية الطائفية على حساب الهوية الوطنية في تقاسم المراكز والنفوذ والمصالح. وفي سياق هذا المجرى يأتي دور المستقلين والمدنيين الحقيقيين وحملة وانتشار السلاح المنفلت.

رئيسا حزب اليسار الألماني المشاركان عن كيفية «تنظيم الأمل»

التي اتخذتها أغلبية حكومية في البرلمان الاتحادي، ودعمها ممثلو الحزب في هذين الولايتين في تصويت في المجلس الاتحادي، الذي يضم ممثلي حكومات الولايات، وبعد الغرفة الثانية في السلطة التشريعية في ألمانيا. لم يلتزم ممثلو الحزب في هاتين الولايتين بموقف الحزب المركزي، لأسباب تتعلق بتمويل موازنة الولايتين التي يشاركون في حكوماتها.

عشرات الآلاف من الأعضاء الجدد بلغت عضوية الحزب وفق آخر الإحصائيات أكثر من ١١٢ ألف عضو، وهناك تفاؤل بإمكانية دمج الرفاق الجدد والاستفادة من مؤهلاتهم وتطوير امكانياتهم. وأقر المؤتمر برنامج تأهيل سيلعب دورًا مهمًا، وكذلك العمل في المنظمات المحلية. ومن المهام ان يتحول الحزب إلى فريق للتعليم. يشمل ذلك تعامل الرفيقات والرفاق مع بعضهم البعض بشكل عادل وتضامني، وثقافة مفتوحة على الخطأ، وفهم أساسي لطبيعة الحزب، باعتباره حزبًا تعديديًا يجمع مناضلين وافرين من تقاليد سياسية مختلفة جدًا وتجارب حياة مختلفة جدًا. وهناك اعتقاد داخل قيادة الحزب بأن التطور يسير في الاتجاه الصحيح.

إن هناك قناعة داخل قيادة الحزب في القدرة على خلق الروابط بشكل أفضل من خلال العمل السياسي المشترك الملموس. ان التنظيم المشترك للحملات السياسية المختلفة، يسهل مناقشة التباينات السياسية لاحقًا، بشكل أكثر مرونة. وقد اتفقا رئيسا الحزب المشاركان على الاستمرار في الدفاع العلني عن الآخرين عندما يتم تجاوز حدود المناقشة العادلة داخل الحزب. ومن المهم أن تصبح الصورة واضحة أمام الرفاق الجدد: إن حزب اليسار، حزب مناضل، فيه مساحة للنقاش المثير للجدل أحيانًا. على أن يكون ذلك في إطار التضامن، وبعد ذلك يعود الرفاق للاحتفال معًا، هذا هو الحزب المراد.

اليسار، إلا في الفترة التي تلت تأسيسه عام ٢٠٠٧، عندما لم يكن الناس يعرفون بعد على وجه التحديد إلى أي مدى سيتم إعادة تنظيم اللوحة الحزبية في ألمانيا نتيجة لتأسيس حزب اليسار. لقد عكس الحزب في مؤتمره الأخير مستوى من الثقة بالنفس والوعي الذاتي يجعل من المستحيل تمامًا استمرار تجاهله. عندما تقف رئيسة كتلة الحزب في البرلمان الاتحادي هايدي رايشنك وتقول بكل ثقة أننا نريد إلغاء الرأسمالية، فهذه رسالة واضحة للنخبة في هذا البلاد.

لقد أوضح الحزب في المؤتمر موقفه بشكل تام: يصف الحزب نفسه بأنه مناهض للمؤسسة السائدة. ولكن دوره يتعدى المعارضة الأساسية في البرلمان. يأخذ مسؤوليته كقوة ديمقراطية على محمل الجد. ولكن لديه حق في النضال في سبيل التغيير الجذري، والذي يأخذه على محمل الجد أيضًا، ولن يتراجع عنه: يريد الحزب اقتصادا يعطي الأولوية لمصالح الكثيرين، وليس مصالح الأثرياء. لقد أصبح هذا التوجه واقعي بالنسبة للكثيرين.

مهام قيادة الحزب المقبلة نتج عن مناقشة الوثيقة السياسية الرئيسية والمناقشات العامة واقتراحات المندوبين، جملة من المهام الملقة على عاتق قيادة الحزب، ولهذا سيم التركيز على بناء هيكليّة قادرة على تنفيذ حملات مؤثرة. وكما تم الاتفاق، ستطرح قيادة الحزب مشاريع ملموسة، لتحديد عدد الدورات البرلمانية لعضو البرلمان وتحديد سقف راتبه. وكذلك العمل على تحسين مشاركة العمال وذوي الخيارات الحياتية الخاصة في حياة الحزب. والعمل على بناء هياكل سياسية لضمان تعاون مختلف مستويات الحزب بشكل أفضل وفي وقت مبكر بشأن القضايا الرئيسية في المستقبل. هنا تجري الإشارة إلى التباين الذي حدث بين موقف الحزب في البرلمان الاتحادي، وموقف ممثليه في برلمان ولايتين بشأن حزمة القرارات

ورغم ذلك، فقد نجح الحزب في تحقيق أحد مطالبه المركزية اليوم: الحد الأدنى للأجور. عندما طلب الحزب به أول مرة، سخر منه الحاكمون. ولكنه لم يستسلم، وراكم ا ضغوطا سياسية، طيلة سنوات عديدة لتحقيق هذا الهدف. وفي مرحلة ما، لم يعد من الطبيعي أن يكسب الحلاق في المناطق الريفية في شرق ألمانيا ٣ يورو في الساعة فقط. لم يعد الأمر غير مقبول فقط، بل أصبح يُنظر إلى حقيقته، باعتبارها فضيحة.

وهنا يأتي دور القدرة على تنظيم الحملات. تقول الخبرة المكتسبة، إن التأثير الاجتماعي يتحقق، عندما يتم التركيز على مهمة بعينها، ويتعين على الحزب الانتباه إلى هذا النوع من التركيز في تنظيم الحملات الانتخابية. إذا أرد تحقيق حد أقصى للإيجارات على مستوى البلاد، يتعين عليه أن يكون بنفس القدر من التركيز والمثابرة كما فعل في معركة فرض الحد الأدنى للأجور. وهذا لا يعني أن الحزب لا يعالج قضايا أخرى؛ وقد أشارت وثيقة المؤتمر السياسية صراحة إلى ذلك. مهم جدا اختيار التوقيت، والتفاعل مع اللحظات الفاصلة في حياة الناس.

قسوة الخصوم أصبحت لهجة المنافسين والخصوم تجاه الحزب أكثر قسوة، وهناك عودة جديدة إلى الافتراءات القديمة ضد اليسار، "الذي يريد إطلاق النار على أصحاب الملايين"، وغير ذلك من هذا الهراء السخيف. ويعود ذلك لحاجة التحالف الحاكم لأصوات كتلة الحزب في البرلمان الاتحادي، في الملفات التي يحتاج تمريرها إلى أغلبية الثلثين، مثل إصلاح قانون كبح الديون. وهذا اعتراف بأن حزب اليسار أصبح يملك الآن قوة تفاوضية حقيقية في البرلمان. ومن الواضح أن تصعيد الخطاب ضد الحزب اليسار يسعى إلى تنبيه قوى التحالف الحاكم.

وهذ مؤشر جيد. لم يتحدث الناس عن حزب



عن الطبقة العاملة. لا تسير الأمور على هذه الشاكلة. لم يعد من الممكن الوصول إلى العديد من الناس من خلال وسائل الإعلام التقليدية.

النجاح بشكل جيد يكمن في أن يبين الحزب لهم بشكل ملموس أنه يقف بصفتهم. عندما يقدم استشارات اجتماعية، أو مراجعة لتكلفة التدفئة، أو حساب تكلفة الإيجارات، هذه خدمات منخفضة التكلفة يمكن للناس المشاركة فيها، حتى لو لم تكن لديهم علاقة قوية بالسياسة والأحزاب السياسية. وهذا بالطبع هو المدخل فقط. الهدف هو أن يدرك الناس أن هناك حزبا وافرادا مهتمين بهم ومن ثم يصبحون نشطاء سياسيين. إذا انتموا للحزب، فهذا أمر مثالي. ولكن حتى المشاركة في اجتماع المستأجرين الذي ينظمه الحزب يمكن أن يكون، على سبيل المثال، اجتماعًا عاديًا ثم يتحول جمعية للمستأجرين. هذا ما يعنيه الحزب بـ "تنظيم الحزب الطبقي".

سقف أعلى للإيجارات واستثمار أموال طائلة في الإسكان الاجتماعي، وهو الأمر الذي لم يكن قائمًا منذ عقود. على الحزب أن يدرك دائمًا أنه لا يستطيع تحقيق ذلك إلا بالتحالف مع الشعب. لا يمكن منع التخفيضات الاجتماعية وإعادة التسلح إلا إذا دافع الناس عن أنفسهم. دور الحزب لا يقتصر على مجرد إعلان الأمل، بل عليه تنظيم الناس.

على الرغم من أهمية النضال ضد التحالف الحاكم الجديد وحزب البديل من أجل ألمانيا (نازيون جدد)، فإن خصم الحزب الأكبر هو الياس والاستسلام. بالنسبة للعديد من الناس أصبحت السياسة بعيدة جدًا عنهم. ولا يأملون شيئًا من السائد منها، وهذا صحيح. وهذا يجعل اوساطا منهم يتقبلون شعارات حزب البديل من أجل ألمانيا. خلال عمليات طرق الأبواب اثناء الحملة الانتخابية، كان واضحا بشدة مدى استسلام الكثيرين، والغرق في كثير من الأحيان في عزلة اجتماعية.

إذا أرد الحزب تحقيق تغيير سياسي نحو الأفضل، يتعين عليه إخراج هذه الأوساط من اليأس والعزلة. وليس ممكنا تحقيق ذلك بواسطة توزيع البيانات، او الحديث المجرد

رشيد غويلب

نشر موقع "تحرك يسارا" وهو موقع مفتوح مخصص للحوار وتناول مختلف الأسئلة والتفاصيل من قبل أعضاء حزب اليسار الألماني، نشر في ١٦ أيار، أي بعد ٦ أيام من انتهاء أعمال المرحلة الثانية من المرحلة الثانية من مؤتمر الحزب التاسع، الذي استضافته مدينة كمننتس (كارل ماركس سابق) أيام ٩-١٠ أيار ٢٠٢٥، تناول فيه رئيسا حزب اليسار المشاركان إينيس شفيردتر ويان فون آكين أسئلة تتعلق بكيفية تحقيق شعار المؤتمر الرئيسي "نظموا الأمل"، وكذلك تنفيذ المهام والسياسات التي اقراها المندوبون. فيما يلي عكس لأهم ما ورد في الحوار.

التحالف مع الشعب خلال الحملة الانتخابية، أصبح الحزب، بالنسبة لملايين من السكان، مكانًا للأمل: حزب يريد تغييرًا فعليًا، لكي تصبح حياة الناس أفضل، حزب يقدم المساعدة العملية ويكون قريبًا من الناس. وفي زمن انتشر فيه اليأس أو الشعور بالعزلة، يتعين على الحزب تبني سياسة أفضل.

وهذا يعني إعطاء هذا الأمل منظورًا عمليًا قابل للتطبيق. عندما يقف المستشار الألماني الجديد ميرتس في البرلمان ويقول إن الممرضة أو سائق الشاحنة لا يعملان بجد كافٍ، فهذه إهانة لا تصدق وافتراض لا أساس له من الصحة. وعندما يقول إن الجيش الألماني يجب أن يصبح أكبر جيش تقليدي في أوروبا، فهذا أمر خطير للغاية. باعتبارنا يساريين، يتعين علينا أن نقف ونظهر أن الأمور يمكن أن تتم بشكل مختلف. بإمكاننا إصلاح نظام كبح الديون وتوظيفه لتمويل تعليم أفضل وسكك حديد أفضل بدلاً من تمويل أكبر جيش في أوروبا. بالإمكان جعل النظام الضريبي عادلاً وفرض الضرائب على المليارديرات بدلاً من أصحاب الدخل المنخفض. وبالإمكان فرض

اعلان

الى المتهم الهارب المذكور الاسم ادناه متهم وفق احكام المادة المؤشرة وبما ان محل اقامتك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الأولى / المنطقة الثالثة خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك وتجب على اتهم الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائك اخبار السلطات عليك وفقاً لاحكام المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨. اسم المتهم الهارب الرباعي واللقب: عادل دلي سالم احمد المزروعى الدائرة المنسوب اليها: الفوج الأول ٢ ل ف١ ق ١ ش.أ المادة القانونية: ٥ من ق.ع.د العنوان المدني: صلاح الدين - قضاء بلد ١٥م ١٢ز ٢٤٨٥

المقدم/ رئيس المجلس التحقيقي

29 أيار 2025

اعلان

الى المتهم الهارب المذكور الاسم ادناه متهم وفق احكام المادة المؤشرة وبما ان محل اقامتك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الأولى / المنطقة الثالثة خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك وتجب على اتهم الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائك اخبار السلطات عليك وفقاً لاحكام المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨. اسم المتهم الهارب الرباعي واللقب: حيدر عباس جري جريو الغانمي الدائرة المنسوب اليها: الفوج الأول ٢ ل ف١ ق ١ ش.أ المادة القانونية: ٥ من ق.ع.د العنوان المدني: بغداد - حي اكم ٧٥٨م ٣٥ز ٤٤٨٥

المقدم/ رئيس المجلس التحقيقي

29 أيار 2025

اعلان

الى المتهم الهارب المذكور الاسم ادناه متهم وفق احكام المادة المؤشرة وبما ان محل اقامتك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الأولى / المنطقة الثالثة خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك وتجب على اتهم الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائك اخبار السلطات عليك وفقاً لاحكام المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨. اسم المتهم الهارب الرباعي واللقب: كرار حمزة محسن لوي العبودي الدائرة المنسوب اليها: الفوج الأول ٢ ل ف١ ق ١ ش.أ المادة القانونية: ٥ من ق.ع.د العنوان المدني: النجف الاشرف - حي الانتصار م١٢٢ ز ١٠٢ ٥٢١١٥

المقدم/ رئيس المجلس التحقيقي

29 أيار 2025

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

استناداً للمادة ١٥/ اولاً من قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٢١ لعام ٢٠١٣ المعدل تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن بيع (حصة مشاعة) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٥٠% من القيمة المقدرة ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل البيع للمتر المربع الواحد	الموقع
١	حصة مشاعة ضمن العقار المرقم ٢١/٣٣٥٩٨/١ حيدرية	٢م١٨,٥	٦٥٠٠٠٠ ستمائة وخمسون الف دينار	حي الغدير

المهندس/ حسن محمد علي مجبل

مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

في الذكرى السادسة عشرة لرحيله
حفل استذكار للمدرب عمو بابا في بغداد

بغداد - طريق الشعب

أقيم في حداثق نادي الفروسية بالعاصمة بغداد، حفل استذكار خاص للمدرب الراحل عمو بابا، بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لرحيله، بحضور نخبة من الشخصيات الرياضية والرسمية والإعلامية. وذكرت اللجنة الأولمبية في بيان أن الحفل تضمن كلمات مؤثرة استحضرت مسيرة الراحل الكبير، إلى جانب أمسية شعرية قدم خلالها عدد من الشعراء نصوصاً جسدت تأثير المديرين في تاريخ كرة القدم العراقية. كما شهد الحفل افتتاح معرض فوتوغرافي خاص بعدسة المصور الأولمبي قططان سليم، ضم صوراً نادرة من أرشيف المدرب الراحل، وثقت محطات مهمة من مسيرته مع المنتخبات الوطنية.

وألقي رئيس اللجنة الأولمبية عقيل مفتن كلمة بالمناسبة، وصف فيها عمو بابا بأنه "سفر خالد في ذاكرة الرياضة العراقية"، مؤكداً أن الوفاء للرموز الوطنية ليس فعلاً مؤقتاً بل مسؤولية مستمرة، مشدداً على التزام اللجنة الأولمبية بدعم كل مبادرة تسعى لتخليد رموز الرياضة العراقية الذين أسهموا في رفع اسم البلاد في المحافل الدولية.



وقفة رياضية

تزوير أعمار الرياضيين
مرض خطير

منعم جابر

حكايات وأحداث سبق أن مارسها أهل الرياضة بكثرة في السنوات والعقود الماضية، وحققتنا بها نتائج (إيجابية) وانتصارات (وهيمية) أضرت كثيراً بالقطاع الرياضي والعامة. لكننا اليوم أصبحنا أكثر وعياً، كما أن المؤسسات الرياضية الدولية باتت مدركة لهذه الظاهرة، وقد وضعت لها العلاج المناسب من خلال الكشوفات الطبية التي تحدد العمر الحقيقي للاعب، ولا سيما لاعبي الفئات العمرية من ناشئين وشباب وأولمبيين.

إلا أن بعض الفرق الرياضية، ولو بأعداد قليلة، ما زالت تحاول ممارسة هذه السياسة الخاطئة والمجحرة دولياً، مما يتطلب العمل بجد للوقوف بوجه هذه الظاهرة، و ظاهرة التزوير والتلاعب بأعمار اللاعبين، من أجل تحقيق إنجاز سريع، تظهر نتائجه السلبية لاحقاً؛ فهو يضر بأبطال الرياضة من حيث تحقيق العدالة في النتائج وتوفير الفرص أمام جميع المشاركين في السباقات الفردية والجماعية.

لقد مارس الكثير من مسؤولي المرحلة السابقة هذه الظاهرة، لأنهم كانوا يسعون إلى تحقيق إنجازات رياضية تُحسب لصالح (النظام)، وقد تعرضت فرقنا للحرمان من المشاركة في البطولات بسبب هذه التصرفات غير المسؤولة.

إن مؤسسات وزارة الشباب والرياضة مدعوة إلى ممارسة دورها الحقيقي في تشريع قوانين خاصة تجرم التزوير والتلاعب بأعمار الرياضيين، وكذلك المساهمة في تنمية الوعي والمعرفة بآثار التزوير ومخاطرة على عموم الرياضة، لأنه يحرم من يستحق اللعب حسب استحقاقه، ويفتح الطريق أمام الأعمار الأكبر. وهذا الأمر سيؤثر سلباً على الأجيال المشاركة، ويحرمها من أخذ دورها واستحقاقها الحقيقي في تمثيل المنتخبات الوطنية.

وهنا أطالب الإخوة في الأندية والاتحادات الرياضية بأن يمارسوا دورهم التوعوي من خلال نشر المفاهيم الصحيحة حول مخاطر التزوير، من قبل المدربين والإداريين. وهذا لا يتم إلا عن طريق نشر الوعي وضرورة إعطاء كل ذي حق حقه، والتأكيد على الأعمار الحقيقية من أجل خلق بيئة صحية تدفع بالمواهب والمبدعين بعيداً عن التزوير الذي يسيء إلى سمعة الوطن ورياضييه.

وعلى الجميع، ابتداءً من وزارة الشباب والرياضة، واللجنة الأولمبية، والاتحادات الرياضية، إضافة إلى أولياء الأمور والمدربين والإداريين وإدارات المدارس، أن يكونوا على قدر المسؤولية للوقوف بوجه هذه الظاهرة السلبية.

الشرطة يهزم الكرخ

ويؤجل حسم دوري اليد

بغداد - طريق الشعب

حقق نادي الشرطة، فوزاً مثيراً على نظيره الكرخ بنتيجة (٢٩-٢٨)، في إطار منافسات نصف نهائي دوري النخبة العراقي لكرة اليد للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ (البلاي أوف).

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة، حيث تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللقاء حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن يحسم الشرطة المواجهة بفارق هدف وحيد، مانحاً جماهيره جرة من الأمل لمواصلة المشوار في البطولة.

غداً.. التحاق آخر ثلاثة محترفين
بمعسكر المنتخب الوطني

بغداد. طريق الشعب

يترقب الجهاز الفني لمنتخب العراق التحاق ثلاثة لاعبين محترفين ينشطون في الدوريات الأوروبية بمعسكر "أسود الرافدين" المقام حالياً في مدينة البصرة، وذلك في إطار الاستعدادات لمواجهة منتخب كوريا الجنوبية ضمن التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

ويستضيف منتخب العراق نظيره الكوري الجنوبي يوم الخميس المقبل على ملعب البصرة الدولي، وسط توقعات بحضور جماهيري كبير يصل إلى ٦٥ ألف متفرج، في ظل الإقبال اللافت على شراء التذاكر التي طُرحت إلكترونياً ابتداءً من اليوم السبت.

ورغم استدعاء المدير الفني غراهام أرنولد ٣٠ لاعباً للقاءة الأولى، إلا أن تدريبات المنتخب تُجرى حالياً بمشاركة ٣٦ لاعباً فقط، بعد إصابة مصطفى سعدون في عضلة السمانة. ومن المرتقب أن تكتمل الصفوف بانضمام اللاعبين الثلاثة

في غضون الأيام المقبلة.

اللاعبون المنتظر التحاقهم هم: ماركو فرج،

المحترف في صفوف سترومغوسديست السويدي، إضافة إلى إيهار شير، الذي الترويجي، ومنتظر ماجد، لاعب هاماربي ينشط مع نادي ساريسبورغ الترويجي. وغمان.

تحركات سعودية جديدة للتعاقد مع ليونيل ميسي

الرياض - وكالات



السعودي في المستقبل القريب.

وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن العرض السعودي المطروح يمنح ميسي حرية اختيار اللعب لأي نادٍ من الأندية الأربعة التي تعود ملكيتها للصندوق، وهي:

الهلال، النصر، الاتحاد، والأهلي.

وأشارت المصادر إلى أن وتيرة المفاوضات قد تشهد تصاعداً ملحوظاً في حال أبدى ميسي أو ممثلوه رغبة جادة في

خوض تجربة احترافية في السعودية، لاسيما أن اللاعب ظل هدفاً استراتيجياً للصندوق منذ انطلاق مشروع تطوير

الدوري السعودي، وكان قريباً من الانضمام إلى الهلال عام ٢٠٢٣ قبل أن يفضل الانتقال إلى الولايات المتحدة.

كشفت مصادر سعودية، عن بدء صندوق الاستثمارات العامة السعودي تحركات جديدة تهدف إلى التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد فريق إنتر ميامي الأمريكي، في خطوة تُعزز من جهود استقطاب النجوم العالميين إلى دوري روشن السعودي ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويواصل ميسي مشواره حالياً في الدوري الأمريكي، حيث يرتبط بعقد مع نادي إنتر ميامي يمتد حتى نهاية عام ٢٠٢٥، بعد انتقاله إليه في صيف ٢٠٢٣ قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي.

وذكرت المصادر أن الأيام القليلة الماضية شهدت عقد اجتماعات عدة بين ممثلين الثالثة من مباراته أمام البوسني دامير عن صندوق الاستثمارات العامة ووكلاء اللاعب، لمناقشة إمكانية انتقاله إلى الدوري

إدارة الطلبة تسلم مستحقات لاعبيها
وتحدد أهداف المرحلة المقبلة

متابعة. طريق الشعب

لتحقيق المركز الثالث في جدول الترتيب بعد أن فقدنا الأمل بالمنافسة على القرب.

وأوضح أن "الفريق سيحول تركيزه نحو بطولة كأس العراق، حيث سيكون الفوز بها هدفاً أساسياً في ما تبقى من الموسم"، مشيراً إلى أن "إدارة النادي متمسكة بمجموعة اللاعبين الحالية، وتعتزم تجديد عقود أغلبهم في الموسم المقبل، نظراً للقناعة التامة بهم من قبل الجهاز الفني".

ويحتل فريق الطلبة حالياً المركز الرابع في ترتيب دوري نجوم العراق لكرة القدم، برصيد ٥٦ نقطة، وذلك بعد انتهاء الجولة الرابعة والثلاثين من المسابقة.

أعلنت إدارة نادي الطلبة، أنها أوفت بالتزاماتها المالية تجاه لاعبي فريق كرة القدم، مؤكدة تسليم كافة المستحقات المتأخرة، في خطوة تهدف إلى تعزيز الاستقرار الفني والمعنوي للفريق قبل ختام الموسم الكروي.

وقال عضو إدارة النادي، صباح قاسم، في تصريح صحفي، إن "الإدارة أوفت بالتزامها مع لاعبي النادي، وسلمت مستحقاتهم المالية، والفريق يواصل تدريباته بانتظام استعداداً للجولات الأربع المتبقية من دوري نجوم العراق". وأضاف قاسم أن "فرصة المنافسة على لقب الدوري باتت بعيدة، وسنسعى

ألكاراز يعترف بانتكاسة بدنية في رولان غاروس

باريس - وكالات

أقر الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف الثاني عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، بتعرضه لانتكاسة بدنية خلال المجموعة جمهور، ضمن الدور الثالث لبطولة رولان غاروس المفتوحة، ثالث بطولات "غراند سلام" الكبرى.

ويمكن ألكاراز من تجاوز الموقف الصعب وتحقيق الفوز بنتيجة ٦-١، ٦-٤، ٤-٦، في مباراة استغرقت ثلاث ساعات و١٤ دقيقة، ليواصل مشواره في البطولة محققاً انتصاره



العاشر على التوالي في ملاعب رولان غاروس.

وقال ألكاراز في تصريحات صحفية عقب اللقاء: "لم أكن أخشى خسارة المباراة، بل كنت أخشى أن أجبر على خوض مجموعة خامسة، وهو ما كان سيتطلب جهداً بدنياً مضاعفاً".

وأضاف: "تجاوز مثل هذه اللحظات يساعد في تحديد الجوانب التي يجب تحسينها، وقد تنكرت هذه الحالة في المباراة المقبلة، لذا يجب أن أكون مستعداً للتعامل معها بشكل مختلف".

وأشاد النجم الإسباني بأداء خصمه

قائلاً: "تحسن دامير جمهور كثيراً في المجموعة الثالثة، ولم أكن أعرف ماذا أفعل، ولم أجد أي فرص، لكن حين تأخرت في المجموعة الرابعة، فكرت بهدوء أكبر وتمكنت من استغلال الفرص المتاحة".

وأكد ألكاراز أنه لم يشعر بأنه خارج البطولة، مشدداً: "في التنس، حين تفكر في الخسارة، تكون قد خسرت بالفعل". وسيلتقي ألكاراز في الدور ثمن النهائي مع الأمريكي بن شيلتون، المصنف الثالث عشر عالمياً، والذي تأهل على حساب الإيطالي ماتيو جيجانتي بثلاث مجموعات دون رد (٦-٣، ٦-٤).

قاموس اقتصادي فلسفي

«دمقرطة»

الرأس مال

اعداد: د. صالح ياسر

"دمقرطة" الرأسمال

(“democratization” of capital”) نظرية برجوازية خادعة تدعي تبدل طبيعة الرأسمالية نتيجة تطور الشكل الماهم للمؤسسة، وان كل عامل يشترك سبها يصبح مالكا شريكا في المؤسسة المساهمة، ويستطيع الاشتراك في ادارتها. والحقائق ان الشركات المساهمة واقعة كليا تحت سلطان كبار الرأسماليين الذين يملكون ما يسمى بحزمة الرقابة على الاسهم، ويؤمنون جميع فوائد الرأسمال المساهم. أمثال الكادحون الذين يملكون سبها أو سهمين أو أكثر من عدد مئات الأولف من الاسهم، فإنهم لا يقومون، ولا يمكنهم القيام، بأي دور في ادارة المؤسسة المساهمة، وتدر عليهم أسهمهم دخلا تافها. يضاف إلى ذلك أن شراء بعض العمال القليل من الاسهم يتيح للرأسماليين مكانية التصرف بتوزيع المواطنين البسطاء الصغيرة واستخدام هذه الاموال من اجل الاستثمار الرأسمالي. ولا تقل عن هذه النظرية كذبا النظرية الذهبية إلى أن نظام اشتراك العمال في أرباح المؤسسة الرأسمالية يساعد على “دمقرطة الراسمال”. فجوهر هذا النظام يقوم على أن الرأسمالي ينقص الاجور المدفوعة للعمال، ويعود ليدفع لهم فرق الاجرة، كحصّة لهم في الارباح. وهدف هذا النظام هو اضعاف التضامن الطبقي بين العمال، وادوات الانقسام في أوساطهم.

غالباً ما يقارن فالتز بنينامي نفسه بالإله الروماني ذي الوجهين جانوس/Janus، ينظر بأحد وجهيه إلى موسكو (محبّة الماركسية)، وبالوجه الآخر إلى القدس (محبّة الدين)، ما يدل على التناقض الداخلي الذي لازمه فكراً، وعلى الثنائية غير القابلة للاختزال، وتواجه الخيارات غير المتوافقة. لكن الإله جانوس كان ذا وجهين في رأس واحد. هكذا، تواجه فالتز بنينامي، الماركسي واللاهوتي، التناقض الثوري والمسيحي، ليسا سوى تعبير عن فكر واحد، أصيل ومبتكر.

*ناقد وأستاذ جامعي من لبنان.

لتدمير دول ومجتمعات من آسيا الوسطى إلى شمال أفريقيا، من أفغانستان إلى العراق، من ليبيا إلى سوريا.

الثنى التاريخي الذي دفعته هذه الدول
لاعتيال زعماء الجماعات الإرهابية كان
فادحاً. ورغم قتلهم، لا تختفي هذه
الجماعات بل تتحول إلى كيانات أشد فتكاً،
بينما يخدم السبب الجذري لظهورها مؤقتاً،
فقبل لعبود لاحقاً في شكل أكثر بشاعة.
قبل سنوات، قال خالد مشعل من حماس
في الدوحة: "إذا ظن الغرب أن حماس قوة
خطرة، فهم لا يعرفون شيئاً عما يُخسر
بعيداً عن حماس بين الشباب الذين يعيشون
في إحياء يجعلهم لا يرون في حرب التحرير
أي معنى". تحت الأضواء، تنمو المبراة
والكراهية، فتدور دوامة عنف لا يمكن
وقفها.

تتمو العدمية حين لا يوجد حوار سياسي، وهذا بالضبط ما نراه اليوم في هجمات الإرهاب الوحشية حول العالم. الحل ليس قصفاً قصير الأجل، بل هو حلول سياسية طويلة الأمد.

* كاتب وباحث يساري من الهند، مدير
معهد ترايكونتيننتال للبحوث الاجتماعية
Tricontinental: Institute for Social
Research؛ وهو معهد أبحاث مشترك في
بوينس آيرس وجوهانسبرغ ونيدلوي
وساوبالو.

منصة "تقدم" - ١٣ أيار ٢٠٢٥

يرى هو إلا كارثة واحدة مستمرة في تراكم
الأنقاض فوق الأنقاض عند قدميه. يرغب
الملاك في البقاء، وإيقاظ الحق، وإعادة تجميع
ما تم تقطيعه. لكن عاصفة تهب من السماء،
تفكك جناحيه بعنف شديد، بحيث لا يبقى
الملاك قادراً على إغلاق جناحيه. تدفعه تلك
العاصفة بقوة نحو المستقبل الذي يدبر له
ظهوره، فيما ترتفع كومة الأنقاض أمامه نحو
السماء. هل نسى تلك العاصفة التقدم؟
إنه نص مشهور لفالتر بنيامين أقيس وفسر
مراراً في سياقات متنوعة. لكن هذه الحكاية
الوحيّة استحوذت على خيال عصرنا، ربما
للمأساة شيئا عميقاً في أزمة الثقافة الحديثة.
كانت بنيامين مفتوناً بالاستعارات الدينية،
خاصة تلك الموجودة في الدراما الباروكية
الألمانية. إن تناظر الديوي للعاصفة في
الحكاية السابقة، التي تهب من الجنة، هو
التقدم المسؤول عن "كارثة لا هوادة فيها
"، وعن كومة الأنقاض تلك (وحنن في عزّ
زمن الكفاح والإبداء) التي ترتفع إلى
السماء. ويريد "ملك التاريخ" أن يتوقف
ليضدّ جروح الضحايا الذين سحقتهم
جبال الأنقاض، لكن العاصفة تحمله بلا
هوادة نحو كوارث جديدة، ومجازر جديدة.
أكثر اتساعاً وتدميراً. يؤمن بنيامين بالثورة
الأخلاقية العظيمة لإصلاح مسار التاريخ
وإعادة تأسيس "الفرديس المحقّقون".

بحسب فالتز بنيامين، يظهر الحنين إلى الماضي كطريقة ثورية لنقد الحاضر، وهذا هو التحول الرئيسي في التقليد الرومانسي؛ فالهجوم على أيديولوجية التقدم لا يتم باسم النهج المحافظ المتخلف، بل باسم الثورة. والتشاؤم التاريخي لديه أيضا نشيط وثوري، يتقاطع مع الوعي بالنضال الفروري. يدور أن مجتمع المستقبل لا يطبق (الفردوس الجديد، أو المستعبد) ليس عودة خالصة وبسيطة إلى مجتمع ما قبل التاريخ، فهو يحتوي في داخله، كتوليفة جدلية، على ماضي البشرية كاملا. هل التاريخ العالمي الحقيقي، القائم على التذكر العالمي لجميع الضحايا من دون استثناء (المعادل العلماني لقيامة الموتى) ممكن فقط في مجتمع المستقبل لا طبقي؟ لدى بنيامين، بين الدين والسياسة علاقة عكسية متبادلة تتلافى، أي اختزال أحادي الجانب.

دون أن يتغير، وسيتعين على كل محتوى أن يضع نفسه في اختبار الهجرة إلى العالم العلماني، الدنوي".

يبقى فالتز بنيامين عصيًا على التصنيف، فهو ناقد ثوري لفلسفة التقدم، ومعارض ماركسي للتقدمية، ورجل حزين يحلم بالمستقبل، ومؤيد رومانسي للمادية. مع ذلك، يجب وضعه في سياقه الاجتماعي والتاريخي والثقافي: الثقافة اليهودية في أوروبا الوسطى، الناطقة بالألمانية، في قلب لحظة تاريخية معينة، أي السنوات الثورية بين ١٩٠٥ و ١٩٢٣ والفترة التي تلتها. في أعمال المفكرين اليهود في أوروبا الوسطى آنذاك (ينهم بنيامين، وبلوخ، وفروم. وآخرون) نرى رابطاً بين التقديد المسيحياني اليهودي واليوتوبيا الثورية. علاقة حيوية متبادلة، متعاشية، حتى الاندماج. بفعل حساسيتها الليبرالية، تقف هذه المدرسة الفكرية على التقيض من الدين السياسي للدولة القومية (أي دولة قومية، بما فيها تلك الخاصة باليهود) الذي ترك بصماته على القرن العشرين: حרבاً عالميتين وتعميم للنموذج الفاشي الشمولي. إن المسيحيانيات تمثل كل نواحي الاندفاع في الدين اليهودي. لإعادة تأسيس التقديد "الكابالي" الأصلي. ولذلك، ليس مستغرباً أن تصبح الإشارة المسيحيانية، بمعناها المزدوج التيميني والطوباوي، بمثابة شيوبليت (كلمة مرور) لهذا الجيل اليهودي الرومانسي المنجذب إلى اليسار، لكنه يتضمن العقلانية والتقدم والحياة والمساواة.

فالتأثر بنبأين قول بدع يعبر عن عبق إنسانيته ورهافته: "ما حدث للبشر لا يمكن لأي مستقبل أن يصلحه (...) لا يمكن إلا الضمير الإنساني أن يصيح السلطة الأعلى التي تمكن من إلغاء الظلم." بالنسبة إلى المسحوق غائب، والمسيح الوحيد الممكن هو المسيح الجماعي: إنه الإنسانية نفسها. ينبغي الاستيعاب في الماركسية على معادل لمسألة الفداء. نفرد له أيضاً صورة استعارية رائعة: "هناك لوحة للرسم بول كُلي Klee تصور ملكاً على وشك الابتعاد عن شيء يحدث إليه. وهكذا العيين، فاجر الفم، مفتوح الجناحين، مسك ينبغي أن يبدو ملك التاريخ، وجهه ناظر نحو الماضي. وفيما نرى سلسلة حوادث، لا

عبر ترجمة قوتها الكامنة إلى مصطلحات علمانية. صورة أسرة ورفيدة، لكنها، مثل العديد من أفكار فرات بنيامين، تقدم لغزا بدلًا من التفسير. كان بنيامين مقتنعًا بأن الماركسية فقدت في عصر إكاثانها الثورية، تجرّت وتحوّلت إلى عقيدة هادمة وغير تأملية، وصوّرت التقدم أمرًا حتميًا. "يعدّ فرات بنيامين مفكرًا انتقائيًا جمع شذيلة فكره من الماركسية والمثالية الألمانية والتصوف اليهودي "الكابالي"، وبعنصره وخطباته المتعددة تلك وضع مساهماته المميزة في النقد والنظريات الجمالية والفلسفية والتاريخية".

لم تكن الفكرة الثورية الحقيقية للتاريخ ممكنة، إلا إذا كسر المادي التاريخي قواعد الماركسية واستورد مفهوما جديدا للزمن من مصدر غير متوقع: علم اللاهوت. مثل افتتاح المسح للعلم، أضحت كل لحظة في التاريخ عتبة للثورة. بالنسبة إلى الفالتر بنيامين، لم يعد اللاهوت وهما يجب تبديده، بل القوة المحركة في النظرية الماركسية، والوجود الضروري، لو عدنا التاريخ مسرحا للاحتفال الثوري.

أثارت محاولة فالتز بنيامين الجمع بين الماركسية واللاهوت جدلا واسعا وانتقادات من الجانبين، الماركسي واللاهوتي، فقد رأى الكاتب المسرحي المتشدد ماركسيا بتولت بريخت أن ولع بنيامين بالتصوف أمر "مروء"، بينما اتهم مؤرخ التصوف اليهودي غشوم شولم (المهكشك) "خداع الماركسية) أن صديقه فالتز يمارس "خداع الذات". ورغم ذلك، جذبت تأملات بنيامين حول الدين والسياسة عددا كبيرا من الأكاديميين، وبعضهم من منطلق أنها تترزع الافتراضات التقليدية في النظرية الليبرالية حول الحاجة إلى إبقاء الدين والسياسة في مجالات متميزة، وعدم قصرها على النظرية الليبرالية. وتغير تفسير بنيامين أيضا الفهم التقليدي للماركسية بكونها عقيدة علمنة فقط، بالنسبة إلى بنيامين، الدين لا يتناشأ، ولا يمكن أن يتناشأ، بل يغدو القوة المحركة في المادية التاريخية نفسها. وبعبارة فالتز بنيامين، قدم ثيودور أدورنو هذا الشكل الفكر نفسه في صيغة مثيرة للاهتمام: "هل يستمر أي شيء من المثورة اللاهوتي من

فالتز بنیامین

العميقة متكلما عن الكراهية العنصرية في شكلها الأكثر بدائية الذي تمثله الصهيونية. وهي كراهية "فيزيكية" (جسدية) للشخص المكرهه، أي الإنسان الفلسطيني والعربي في هذه الحالة. ولماض باركا وجدنا تصورات الصهيونية لـ"معاداة السامية المبتدلة" - بسبب تعبيره، والتي لا تستخدم ضد الأغيار المعادين للصهيونية فحسب، بل أيضا ضد اليهود المعادين للصهيونية، مثلته "كارهين" ومعادين للسامية!" أو "لأنهم، كأوصاف أخرى من هذا القبيل. فهم فالتز بنيامين لطبيعة التفرقة الصهيوني مرتبط بفهمه لانتامته إلى اليهودية لدينا وثقافة وزعة "كبابلية" تصفية لا تؤمن بضرورة "الدولة"، أو "الوطن القومي" لليهود، بل تعدّه ناقضا لجوهر الديانة اليهودية. جمع بنيامين إيمانه اليهودي التصفي إلى معتقده الايديولوجي الماركسي على نحو أدهش البعض، وأثار حفيظة البعض الآخر، مشبها النظرية الماركسية-الليبرالية عمل تشبه لعبة الشطرنج الميكانيكية ذات العتلات والعجلات التي ظهرت للمرة الأولى في البلاط الإمبراطوري النمساوي في القرن الثامن عشر، حيث بدا أن حركاتها مسكوكة بالمشغلي الميكانيكي، لافتا إلى أن حركاتها تشبه لعبة الشطرنج الذي اختبئ داخلها، وقد هذه العداوة الماركسية-الليبرالية لعب الشطرنج الذي اختبئ داخلها بقوتها المستقلة الظاهرة، على نحو يحاكي طريقة لعبة الشطرنج. هنا، بالنسبة لخزانة لعبة الشطرنج الكلاسيكية، كان سر الحادية التاريخية التي تغفل الرغم من معاداتها رسمياً للدين، تواصل استمداد قوتها من المفاهيم الدينية.

جورج كعدي*

هذا مفكر يهودي آخر يمتلك حسا عاليا بالإنسانية والعدالة، رفض في زمنه إغواء القوم إلى فلسطين صهيونيا محتلا لأرض الآخرين، إذ أصر بعين الرؤيوي أن المشروع الصهيوني في زوال، لكونه قائما على الاستغلال والتعصبة، وذلك قبل أن تولد المسألة "إسرائيل"، إذ توفي قبل نشوئها، غير أنه اطلع على السطو الصهيوني المتدرج على الأرض، وما رافقه من مآسٍ ومظالم بحق الشعب العربي الفلسطيني مالك هذه الأرض. صرح بعبدة وبصيرة فاذقه كان المفكر والنقاد والأديب الألماني الكبير فالت بنيامين/ Walter Benjamin (١٨٩٢ - ١٩٤٠)، الذي يعد مفكرا انتقائيا جمع شميلة فكره من الماركسية والمالية الألمانية والتصوف اليهودي "الكابالي"، وعناصره وخلفياته المتعددة التي وضع مساهماته المميزة في النقد الأدبي والنظريات الجمالية والفلسفية والتاريخية. اشتغل كناقد أدبي على أعمال بودلير، وغوته، وبروست، وكافكا، ونقد كروس. ومن أشهر دراساته الفكرية "قند العنف". ارتبط بصادقة مع فرتوك بريخت، وارنست بلوخ، وغيفريد كركاور، وغروسم شولم. وكان هذا الأخير الأقرب إليه، والأكثر التصاقا به، وقد حاول إقناعه كثيرا بالسفر إلى فلسطين والاتحاق بالمشروع الصهيوني، لكن بنيامين ظل يراوغ طوال سنين حتى وفاته منتحرا عام ١٩٤٠ بسبب عجزه عن الفرار من أوروبا إلى أميركا في الفترة النازية المبرعة. ولمحاولة سفره وفواره تفاصيل مأساوية ثروى.

لم يذهب فالت بنينامين إلى فلسطين إداً متجاهلاً الدعوات المتكررة من صديقه غرشوم شوليم Zohem، الذي هاجر إلى هناك عام ١٩٢٥. ورغم وجود اليهود الأوروبيين في المرحب في الثلاثينيات، إلا أن فالت لم يتخل عن قراره بعدم الهجرة إلى فلسطين ضمن المشروع الصهيوني المعد، إذ تنبأ قبل تأسيس "الدولة اليهودية" بأنها ستكون دولة عرقية قبيحة، ورفض مقولة "الحالة الطارئة" لليهود المضطهدين في وطنهم الأوروبية، مطلقاً على تلك "الحالة الطارئة" صفة الفاشية. ومضى أبعد في تصورات

لا مجد في الحرب

يُمكن تسميته بـ "الوحدة الوطنية". لهد نرى في الحروب كما هائلًا من الدعاية عن "الإرادة الوطنية" أو "المشاعر القومية" كأنها حقائق بديهة تستقى من كلمات مدعي لتفريزي ذي أجر مرتفع.

من يستطيع قراءة "المزاج الوطني" الحقيقي في زمن الصراع، حين يجبر الناس على كتم آرائهم، أو حين لا يعرف معظمهم شفاص الحروب؟ في الهند مثلاً، نسبة مشاهدي الأخبار الإنجليزية ضئيلة جداً، لهد فإن مزاج المذيعين ليس مؤشراً على "المزاج الوطني". يحتاج الأمر جهداً لنسف ثقافات الألفة والبيالة التي تحكم حياة معظم الناس. هذه مهمة الدعاية.

تُصنع دعاية الحرب لإنتاج الكراهية، لهد نرى في إعلام طرقي حرب السودان، أو في الشوفينية الصارخة في الإعلام الغربي تجاه روسيا.

عندما ذهبت إلى العراق لأول مرة، قال لي مراسل حرب مخضم شيئاً مثيلاً: "هناك أسماء قليلة فقط يمكن تعلمها في الجهة الأمامية اليوم."

إذا التقى المراسل بالمقاتلين - وهذا نادر لأن قاداتهم "يجموهم" من الإعلام - فقد يقيس معنوياتهم. وقد يكشف - لو حالفه الحظ - الأكاذيب التي يروجها الساسة عن ساحة المعركة".

كانت هذه نصيحة جيدة. في الساحل الأفريقي، اتضح لي بعد لقاء بعض مقاتلي "القاعدة" في المناطق الحدودية بين نيجيريا

من طائرات إسرائيلية وحولت أحياء بأكمله إلى ركام. وفي الفلوجة والرمادي بالعراق، أسقطت الولايات المتحدة ليس فقط قنابل ضخمة، بل قنابل مطعمة باليورانيوم المنضب، مما يجعل التمييز بين "النوي" و"التقليدي" مجرد لعبة كلامية لأطفال ولدوا بتبوهات خلقية كبيرة بعد سنوات من الانفجارات.

تتغذى الحرب على ثقافات الألفة والياقة. أن تضطر فرض الحزم في القرن الحادي والعشرين لنفرض انقطاع التيار الكهربائي — بينما أنظمة GPS والرادارات المتطورة تستطيع الرؤية عبر ظلام الليل — يخزننا، الكثير عن سبب قطع الكهرباء. لا تُقَطَّع الإنقاذ المدنيين، بل لفرض شعور بأنهم في حرب، وزرع ثقافة الخوف في قلوبهم. هذه هي الحرب حين تُنْقَل إلى الجبهة الداخلية، حيث يُحشد السكان لتبني ثقافة الكراهية التي تغذيها الحرب. تأسست "الحرب على الإرهاب" بقيادة الولايات المتحدة على هذه الصناعة للخوف.

كان على كل الأميركيين أن يخشوا أن يصحوا هدفاً، رغم سخر فكرة أن "تنظيم القاعدة" سيضرب بلدة صغيرة في "كانساس".

هل وحدت الحروب شعباً يوماً ما؟ هل شعورهم بأنهم محاصرون جعلهم يعتمدون على بعضهم البعض؟ دراسات الجهات الداخلية في الحروب الطويلة أظهرت تفاقم المنافسة الشرسة على الموارد الشحيحة وخوف الناس من جيرانهم بقدر تفاقم ما

A man with short dark hair, wearing a dark vest over a patterned short-sleeved shirt, is speaking at a podium. He is holding a pair of glasses in his hands. A microphone is visible in front of him.

فيجاي براشاد

حتى لو وُجدت جبهة — كما في الحرب بين أوكرانيا وروسيا — ثمة ضربات خلفية عبر القصف الجوي، فالصواريخ التي لا تُكتشف يمكنها اختراق عمق أراضي الطرفين.

التفتيات الدفاعية القديمة، خصوصاً إذا تحولت الحرب إلى تبادل نووي، لم تعد ذات قيمة. كتيبات الخمسينيات من الولايات المتحدة التي حثّت الطلاب على الاختباء تحت مقاعدهم أثناء هجوم نووي بدت سيخيف للسخرية الآن. لا سبيل للوقاية من هكذا ضربات مروعة سواء أكانت نووية أم تقليدية — كما رأينا في غزّة خلال السنوات الأخيرة.

مات عشرات الآلاف من الفلسطينيين تحت قنابل أميركية الصنع زنة ٥٠٠ رطل، أسقطت

فيجاي براشاد*

ترجمة: يوسف شوقي

ساحة المعركة مكان قبيح، ممثلي بالضجيج
والغبار، حيث نُكِّت لغة الدماء على
الحدار، إنها مكان لشباب غابيتهم
خائفون، ويدفعهم الخوف لإفراز الأدرينالين
الكافي ليقتلوا أو يُقْتَلُوا. وإن عجزوا عن
الإفراز ما يكفي من الأدرينالين، يلجؤون
إلى "الكيتاغون" (مزيج من الأفيونات
والتيوفيلين) أو أي مخدر آخر لتبديد قلقهم
ورعبهم.

البنادق لا يُطلقها أبناء الطبقة العاملة الشباب المرسلون إلى الحرب بدافع الواجب أو الوطنية فحسب؛ بل تُطلق في الغالب بدافع الخوف.

لكن حين تصبح الحرب معتمدة على الآلة في معظمها، مع طائرات مسيرة وصواريخ تُطلق من مسافات بعيدة، يصبح الذوق يعضطون على الأزرار بمحزل عن الوعي، وكأنهم مهندسون آلة الموت بدل أن يكونوا أداتها. ينظرون إلى شاشات تفلز لا تُريهم بشراً، بل بصمات حرارية وأسماء أهداف، كألعاب فيديو خطيرة تتحول على الجانب الآخر إلى صجيج وغبار ودماء، كما في أي لعبة حرب عادية.

ساح تعدد حروب القرن الحادي والعشرين كسابقاتها، حيث كانت الجبهة هي نقطة التماس الرئيسية بين الجيوش المتقاتلة. الآن،



الجديد في المكتبة

- السيد العام/ رواية محمد الأحمد. منشورات دار غراب- القاهرة.
- سمفونية المدن المراثية/ قصص رغد السهيل. منشورات المؤسسة العربية- بيروت.
- الى المنفى او تقويم الاحزان/ شعر خالد القطان. منشورات دار الشؤون الثقافية - بغداد.
- رفيق دمعتي/ قصص رجاء الجابري، منشورات سنتر العلوم- بغداد.
- بهار/ رواية عامر حميو، ط٤. منشورات دار ليندا- سوريا/ السويداء.
- حرب منتصف الليل/ رواية حسين راضي الشمري، منشورات امل الجديدة/ دمشق.
- سور النور/ شعر وشهادات: صلاح جلال، منشورات كوشي- السليمانية.



رفض أن تقيّده السجون والمنافى والعلل

الروائي الكيني نجوجي وا ثيونغو من «حبة قمح» إلى «تويجات الدم»

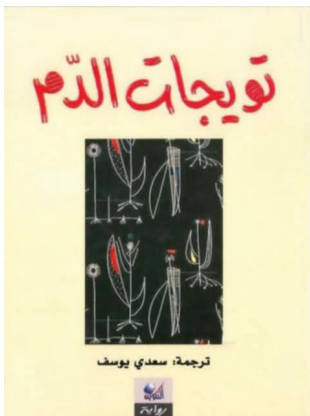
وكاتب يقول إن إفريقيا لا تستطيع الاستغناء عن اللغات الأوربية؟"وفي أحد فصول الكتاب، وجه نجوجي انتقاداً لتشيونوا أتشيبي – الكاتب الذي ساعده في بداية مسيرته – لأنه يكتب بالإنجليزية، مما أدى إلى توتر العلاقة بينهما. وبعيداً عن مسيرته الأدبية، تزوّج نجوجي – وطلق – مرتين. كان لديه تسعة أبناء، أربعة منهم مؤلفون لهم كتب منشورة. وقد قال في إحدى المقابلات مازحاً: "لقد أصبحت عائلتي منافساً أدبياً لي."

لقد ادّعى ابنه، موكوما ونجوجي (كاتب)، أن والدته كانت تتعرض للعنف الجسدي من قبل نجوجي وا ثيونغو، حيث كتب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: "إن بعضاً من أولى ذكرياتي هي زيارتي لأمي في منزل جدتي، حيث كانت تلجأ إليه طلباً للأمان". ولم يرد نجوجي وا ثيونغو على هذه الادعاءات. في وقت لاحق من حياته، تدهورت صحة نجوجي ، وخضع لعملية جراحية ثلاثية في شرايين القلب عام ٢٠١٩، وبدأ يعاني من فشل كلوي. وفي عام ١٩٩٥، تم تشخيصه بسرطان البروستاتا، وقيل له إنه لم يبق له سوى ثلاثة أشهر للعيش. لقد تعافى نجوجي، مضيقاً مرض السرطان إلى قائمة صراعاته الطويلة. إن رحيله اليوم هو رحيل لأحد أنوار الأدب الأفريقي - كما وصفته الكاتبة النيجيرية شيماند نغوزي أديتشي - تاركاً خلفه عالم الكلمات الذي هو أكثر قامة.

المصدر : بي بي سي

الصليب"، أثناء وجوده في السجن. ويُقال إنه كتب الرواية كاملة على ورق المحراض، لأنه لم يكن لديه دفتر ملاحظات. أطلق سراح نجوجي بعد أن تولى دانيال أراب موي منصب الرئاسة خلفاً لجومو كينياتا. وقال نجوجي إنه بعد أربع سنوات، وأثناء وجوده في لندن لإطلاق أحد كتبه، علم بوجود مؤامرة لاغتياله فيما لو عاد إلى كينيا. بدأ نجوجي منفيًا اختياريًا، أولاً في المملكة المتحدة ثم في الولايات المتحدة فيما بعد ، ولم يعد إلى كينيا لمدة ٢٢ عامًا. وعندما عاد أخيرًا، تم إستقباله استقبال الأبطال ، حيث خرج آلاف الكينيين للترحيب به.

شابت لحظة عودة نجوجي إلى الوطن حادثة مأساوية، حين اقتحم مهاجمون شقته، واعتدوا عليه بوحشية ووصل الأمر إلى اغتصاب زوجته ، وقد أصر نجوجي على أن الهجوم كان "سياسيًا"، عاد إلى الولايات المتحدة، حيث شغل مناصب أستاذية في عدد من الجامعات، من بينها ييل، ونيويورك، وكاليفورنيا إيرفين . لقد أصبح نجوجي، في الأوساط الأكاديمية وخارجها، أحد أبرز المدافعين عن الأدب المكتوب باللغات الإفريقية. وعلى مدار مسيرته – وحتى اليوم – ظل الأدب الإفريقي مُهميًا عليه من قبل كتب مكتوبة بالإنجليزية أو الفرنسية، وهما اللغتان الرسميتان في معظم دول القارة. قال نجوجي في مجموعة مقالاته الشهيرة والغاضبة "تفكيك الشيطان العقل": "ما الفرق بين سياسي يقول إن إفريقيا لا تستطيع الاستغناء عن الاستعمار،



ترجمة : قحطان المعموري

توفي قبل أيام عن عمر ناهز ٨٧ عاماً، الكاتب الكيني نجوجي وا ثيونغو أحد عمالقة الدب الأفريقي الحديث الذي رفض أن تقبده السجون أو المنفى أو المرض..امتد عمله على مدار نحو ستة عقود، موثقاً بشكل رئيسي تحول بلاده - كينيا - من مستعمرة الى دولة ديمقراطية. كان متوقعاً ولعدة مرات أن يفوز بجائزة نوبل للآداب ، مما ترك معجبيه في خيبة أمل في كل مرة تفلت الجائزة من يده. سيذكر نجوجي ليس فقط ككاتب جدير بجائزة نوبل، بل أيضاً كمدافع شرس عن الأدب المكتوب باللغات الإفريقية الأصلية.

وُلد نجوجي باسم (جيمس ثيونغو نجوجي) عام ١٩٣٨، عندما كانت كينيا تحت الحكم الاستعماري البريطاني، ونشأ في بلدة ليمورو وسط عائلة كبيرة من العمال الزراعيين ذوي الدخل المنخفض. إقتصاد والداه كثيرا لتوفير تكاليف دراسته في مدرسة "الايانس" الداخلية، التي كان يديرها مبشرون بريطانيون. وفي مقابلة معه، تذكر نجوجي عودته إلى منزله من "الايانس" في نهاية الفصل الدراسي ليجد أن قريته بأكملها قد أحرقت على يد السلطات الاستعمارية ، وكان أفراد عائلته من بين مئات الآلاف الذين أُجبروا على العيش في معسكرات اعتقال خلال حملة قمع ضد حركة "ماو ماو"، وهي حركة من المقاتلين من أجل الاستقلال. لقد أثرت ثورة "ماو ماو"، التي استمرت من

عام ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠، في حياة نجوجي بطرق عديدة ومدمرة.

في واحدة من أكثر اللحظات إبلاماً، حين قُتل شقيق نجوجي المدعو(غيتوغو) برصاصة في ظهره لرفضه تنفيذ أمر أصدره جندي بريطاني .لم يسمع غيتوغو الأمر لأنه كان أصمًا. إعتاد الكينيون على إستجوابهم من قبل المستعمرين تحت شبهة الانتماء إلى متمردي حركة "ماو ماو "وفي عام ١٩٥٩، وبينما كانت بريطانيا تكافح للحفاظ على قبضتها على كينيا، غادر نجوجي للدراسة في أوغندا، حيث التحق بجامعة "ماكيري"، التي لا تزال واحدة من أعرق الجامعات في إفريقيا.

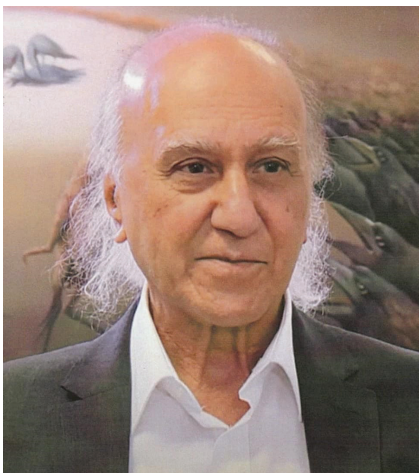
شارك نجوجي في مؤتمر للكتاب في جامعة ماكيري مخطوطة روايته الأولى مع الكاتب النيجيري الشهير تشينوا أتشيبي. قام أتشيبي

بإرسال المخطوطة إلى دار نشره في المملكة المتحدة، وصدر الكتاب بعنوان "لا تترك أيها الطفل" عام ١٩٦٤، ونال استحسان النقاد. كانت هذه أول رواية بارزة باللغة الإنجليزية يكتبها كاتب من شرق إفريقيا. تبع نجوجي ذلك بسرعة بروايتين شعبيتين أخريين: "حبة قمح" و"النهر الفاصل". وفي عام ١٩٧٢، وصفت صحيفة التايمز البريطانية نجوجي، الذي كان يبلغ آنذاك ٣٣ عامًا، بأنه "واحد من أبرز كتّاب إفريقيا المعاصرين". كان عام ١٩٧٧، هو العام الذي شكّل نقطة تحول كبيرة في حياة نجوجي ومسيرته الأدبية. في هذا العام، تخلى عن اسمه الإنجليزي "جيمس" وأصبح يُعرف باسم نجوجي وا ثيونغو، لأنه أراد اسمًا خاليًا من التأثير الاستعماري. كما قرر التوقف عن استخدام اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية

في كتاباته، وتعهد بأن يكتب فقط بلغته الأم، الكيكويو. نشر روايته الأخيرة باللغة الإنجليزية، "تويجات الدم"، في عام ١٩٧٧. كانت كتبه السابقة تنتقد الدولة الاستعمارية، لكن رواية "تويجات الدم" وجهت نقدًا لاذعًا لقادة كينيا بعد الاستقلال، حيث صوّرتهم على أنهم طبقة نخوية خانت الشعب الكيني العادي. ولم يتوقف نجوجي عند هذا الحد. ففي العام نفسه، شارك في تأليف مسرحية " سأتزوج حين أريد" والتي قدّمت رؤية حادة للصراع الطبقي في كينيا. وقد أوقف عرض المسرحية من قبل حكومة الرئيس آنذاك جومو كينياتا، وزُج بنجوجي في سجن شديد الحراسة لمدة عام دون محاكمة. لكنّ تلك السنة كانت مثمرة – إذ كتب نجوجي أولى رواياته بلغة الكيكويو، "الشيطان على

تشكيل

علاء بشير : التنويع على فكرة الصليب



عدنان حسين أحمد/ لندن- خاص

لم يكن اهتمام الفنان علاء بشير بالسيد المسيح حديثاً أو طارئاً فقد تناول قيمة "المخلص" منذ عام ١٩٥٩م وكزرها بأشكال ومقاربات متعددة. وقد حان الوقت لأن يكسّر لـ "المنقذ" معرضاً كاملاً يضم ٥ لوحات زيتية و ٢٥ مخطيطاً بأحجام مختلفة علماً بأنّ قاعة كنيسة "Our Lady of Lourdes" بمدينة "سري" جنوبي لندن لم تتسع لبعض لوحاته الأخرى بسبب كبر حجمها. لقد أشرت أكثر من مرة بأنّ د. علاء بشير هو الفنان المفكر الذي تتسبب لديه الفكرة على الأسلوب؛ إذ تأتي النثمة أولاً ثم تليها التقنيات والملاحم الإخراجية لكل عمل فني ينفذه على الورق أو الكانفاس أو أي سطح تصويري آخر. ما تلفت النظر في هذا المعرض هو التنويع الثري على فكرة "الصليب" شكلاً ومضموناً، فقد تناسل هذا الشكل الراسخ في ذهن الجمعي إلى أكثر من ثلاثين عملاً فنياً لو لم ندرج الأعمال الفنية الكبيرة التي لم تسعها قاعة الكنيسة وهي المكان الأنسب للعرض حيث تمّاهت فيه وأصبحت جزءاً من فضائه الديني.

تحمل غالبية اللوحات عنواناً موحداً وهو "المنقذ" باستثناء لوحة "العشاء الأخير" التي نُحِلنا أو تُدركنا بلوحات الفنانين العظماء الذين نفذوا النثمة نفسها بروق ومقاربات مختلفة أمثال ليوناردو دا فنشي وميكيلانجيلو بوناروتي وجيرمولا دا سانتاكروسي وآخرين لا يسع المجال لذكرهم جميعاً. لا يغط علاء بشير حق الفنانين العالميين في تنفيذ لوحة "العشاء الأخير" وتركيزهم على فكرة الخيانة أو غيرها من الأفكار التي يمكن تلمسها في هذا العمل الفني الخالد لكنه لا يتفق تماماً بما يُويحي إليه الفنانون الآخرون، ذلك لأن السيد المسيح يظهر في هذه اللوحات



بالاتجاه المعاكس في إشارة واضحة إلى شخصية الخائن الذي لم يُصن جوهر العلاقة بين المعلم والتلميذ أو بين المخلص وحوارييه الاثني عشر. يتعاطف علاء بشير مع الصليب ويندغم مع فكرته القائلة بأنه بريء ولا ذنب له في صلب السيد المسيح وقد نجح الفنان في أنسنته وتحويله إلى كائن بشري مرهف الحس يتألم ويتعذب من الفكرة التي نُسبت إليه فلا غرابة أن نراه وهو يعاني في كل لوحة فنية ويعلن عن براءته من هذا الذنب الكبير الذي ألصق به، ولهذا السبب فإن غالبية الزوار، إن لم نقل كلهم، يتعاطفون مع الأشكال المتعددة الجديدة التي اتخذها الصليب أو لاذ بها في أضعف الأحوال. في لوحة "المنقذ" التي تم اختيارها كبوستر للمعرض يتحول الصليب من أداة تعذيب قاسية يتسممر عليها الضحية إلى ذراعين حائيتين تحتضنان المسيح لوحة "المنقذ" التي تم اختيارها كبوستر للمعرض يتحول الصليب من أداة تعذيب قاسية يتسممر عليها الضحية إلى ذراعين حائيتين تحتضنان المسيح

الراسخ في الوعي الجمعي. أمّا اللوحة الزيتية الرابعة ذات المناخ الأسود فهو ليس ظلًا وإلها السماء هي التي نزلت من علمائها لتحضن المسيح بعد أن تخلى عنه الجميع وهرب التلاميذ برمتهم ولم يبق معه سوى مريم المجدلية التي تمثّل بالظل الذي جسّدته أأمل الفنان. يختم بشير لوحته الزيتية الخامسة التي ينضمّ فيها العشرات، وربما المئات أو الألوف أو الملايين من البشر ليتخذوا شكل الصليب الذي يرمز إلى معاناة السيد المسيح وعذاباته الناجمة عن خيانة يهودا ومع ذلك فهو يقول في "وصية المحبة": "أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم".

يشترك بعض التخطيطات بأفكار فنتازية بحيث يهرب الصليب من المهمة التي أسندت إليه فتراه صارخاً أو باكياً أو مُندمراً أو معتذراً أو حادباً في أضعف الأحوال. ثمة لوحة شديدة التعبير يظهر فيها الصليب متكرراً لعشر مرات ويمكن أن يتضاعف آلاف وملايين المرات في إشارة إلى تكرار المأساة التي لا تنتهي ولا تتوقف عند حد معيّن. أمّا مشهد العين الحانية التي تتكرر في عدد من التخطيطات فكأنها، هي والصليب، يطلبان الرحمة والمغفرة ويعلمان بالفلم الملآن أن لا علاقة لهما بما حدث للسيد المسيح من مصاب جلا.

لا بد من الإشارة إلى أنّ حضور المايسترو وعازف البيانو سلطان الخطيب قد أثرى المعرض بحضوره حيث عرف عدد من المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية لباخ كما قدّم قراءة موسيقية للوحة "العشاء الأخير" لليوناردو دا فنشي وعلاء بشير وفنانين آخرين. وقد لاقت هذه المعزوفات الجميلة في اليومين الأول والثاني من المعرض استحسان الحاضرين الذين أعربوا عن إعجابهم بهذا التعالقي الفني والموسيقي والقراءة الجديدة لأعمال الفنان علاء بشير الذي يعمرن بعباءاته المتواليّة بين آونة وأخرى.

الفتى كثير التهذيب*

ريسان الخزعلي

كَانَ الْفَتَى كَثِيرَ الْتَهْذِيبِ ، يَكْتَرُ مِنْ صَمْتِهِ حِينَ أَعْتَدُ ، وَيَعْتَدُ حِينَ أَصَمْتُ . مَا أَهْيَى الْفَتَى !.. وَمَا أَهْيَى الْمَفَارِقَةُ !..

الفتى
في
هبوط
إلى
المستقر الأخير
وأنا
صاعدُ
أمسكُ
الوهمُ

ظلاًّ تعلّقَ في نفق المصعدِ الأسودِ
أُثِمّا الآنَ لاحَ له خُفَقَ ظلٌ بلا مسندٍ ؟
كلّما أنظرُ إلى صورتهِ على الحائطِ ، من شدّة تهذيبهِ
يخرجُ منها ، ويراني في الإطارِ برباطِ عنقٍ أسودٍ ، إنّه الإحلالُ
والإبدالُ أن يبكي الفتى، والأبُ في الحائطِ
لا يقوى على الإفلاتِ من مسمارهِ .
هل يصحُّ التبادلُ أنثىها الهاويهُ ؟..
كيفُ
لي
أن
أرى
نيزكاً
أسوداً

يحملُ النجمةَ الذابوهُ ؟..

أُثِمّا الموتُ لو كنتَ تعرفُ تهذيبهُ

واكتفيتُ

بلمسةِ هدبٍ ، لكانتْ هي الكافيةُ .

الفتى كثيرُ التهذيبِ ، يصمتُ حينَ أعتدُ ، والانُ
كلانا صامتان !..

قف

فشل..

عبد المنعم الأعسم

يحق لرئيس الوزراء ان يدافع عن بعض منجزات حكومته، مثلاً في مجال الرعاية الاجتماعية، لكن حين يصّر، هو، أو المتحدثون باسمه، على "نجاح ساحق" لا وجود له في الابواب الرئيسية للبيان الوزاري المعلن غداة انطلاق الحكومة وتجاهل ما لحق بحياة الفئات الاجتماعية الغفيرة من اضرار وضيق وحرمانات وبطالة وارتفاع الاسعار وسطوة السلاح المنفلت، واندلاع "حروب الريف" وما يتداوله الشارع من فساد يضرب هياكل الدولة فتتفكك اجهزة الحكومة متفرجة، او متورطة، وما يُنشر على نطاق واسع عن شلل في مجالس المحافظات واندلاع صراعات ومعارك حول المواقع والمنهوبات.. اقول، حين يكرر القول انه حقق نجاحات خاصة في غضون اقل من اربع سنوات فإما ان يكون ضحية لمعلومات مضللة من مساعديه، أو ان لديه معايير خاصة للنجاحات، لا نعرفها، وليست واردة في علم ادارة الدول الذي يعتمد البرامج والتعهدات والخطط التي تضعها الحكومة ونسبة تحقيقها في نهاية ولايتها.. ففي المرة الاولى لن ينفع رئيس الحكومة، كثيراً، حسن الظن كونه ضحية تضليل، وفي المرة الثانية لن تعفيه معايير الخاصة، في الفشل والنجاح، من كونه اخفق في ترجمة البيان الوزاري الى حقائق على الارض.. والارض بتتكلم عربي.

*قالوا:

"قول الحقيقة وإزعاج الناس، افضل من الكذب لإرضاء الناس".

باولو كولوبو(روائي برازيلي)

في الصورة

عرض مسرحي يصوّر مأساة غزة



متابعة - طريق الشعب

شهدت قاعة منتدى الشباب والرياضة في قضاء الصورة شمالي واسط، أخيراً، عرضاً مسرحياً بعنوان "حقيبة وطن"، قدمته كلية التربية المفتوحة في القضاء، وتناولت فيه القضية الفلسطينية ومأساة غزة. المسرحية التي كتبت نصها د. زينب الزهيري، وأخرجها د. ضرغام العجيلي، شاهدها جمهور من المثقفين ومحبي المسرح. وقد تناول العمل الخذلان الكبير الذي واجهه أهالي غزة وهم تحت قصف الصهاينة. حيث لم يتلقوا تضامناً ودعمًا حقيقيين من جهات كثيرة، بينما هم يناضلون في سبيل أرضهم ويتعرضون لجرائم إبادة جماعية.

د. ضرغام العجيلي، ذكر في حديث صحفي أن "هذا العمل مساهمة بسيطة نقدمها لأهلنا في فلسطين، تضامناً معهم"، مبيناً أنه "حاولنا في مسرحيتنا هذه، تقديم شيء مغاير عن المسرح الكلاسيكي. إذ يخاطب العمل الجمهور بشكل مباشر". وأشار إلى أن "المسرح الحقيقي اليوم هو من يبحث عن الجمهور. وقد استطعنا في عملنا البسيط هذا، أن نكون بين الجمهور، ونقل له صورة واضحة عن معاناة أهالي غزة".

من جانبه، قال الممثل في المسرحية مريض مرزة، أن "العمل يتحدث عن مأساة أهالي غزة، وما تعرضوا له من خذلان، فهو يتمحور على هذه القضية".



وتطوير الحدائق والملاعب في الأحياء السكنية، وحماية الطفل من العنف والاستغلال، ومحاربة جرائم الاختطاف والاتجار بالبشر، فضلاً عن دعم الأسر الفقيرة لضمان بيئة آسرة مستقرة.

الحروب والانتهاكات الجسيمة". فيما طالبت بالزامية التعليم ومكافحة التسرب المدرسي وعمالة الأطفال، وتحسين الخدمات الصحية، وتوفير الأدوية المجانية والرعاية النفسية، وإنشاء دور حضانة ورياض أطفال،

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

تحدث عن قصته «الحب يسارا»

حسب الله يحيى
ضيفاً على «اليونسكو»

حسب الله يحيى (إلى اليسار) ود. سعدي عوض

التي كان يرأس تحريرها د. صلاح خالص. وقال أن القصة في إطارها العام عاطفية، لكنها تحمل في رمزياتها أبعاداً سياسية تقدمية، مبيناً أن قصته أثارت في وقتها جدلاً ونقاشات في الأوساط الثقافية، واستياء من قبل السلطة الدكتاتورية، على اعتبار أن العنوان يشير إلى قوى اليسار. وختم الضيف حديثه منوهاً إلى انه بصدد إعادة طباعة مجموعته القصصية الموسومة "أصابع الأوجاع العراقية"، عاذراً إياها ختام رحلته الأدبية.

وفي الختام، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة الضيف. فيما سُلمت له شهادة تقدير باسم منظمة اليونسكو.

من المنتجات المحلية، بما يُعبر عن مخيال المؤلف المحلي، النابع من بيئته الثقافية. ثم تحدث عن عمله في مجال النقد المسرحي، مبيناً أنه على مدى ٣٠ عاماً، كان يتابع كل ما يُعرض من أعمال مسرحية في بغداد وبقية المحافظات، ويكتب عنه في الصحف والمجلات، ما عرضه إلى مشكلات كثيرة مع السلطة من جانب، ومع مسرحيين من جانب آخر. وأوضح أنه لا يُجامل في إبداء وجهات نظره النقدية في ما يتابعه من أعمال، حرصاً منه على تقويم المشهد المسرحي.

هذا وتحدث الضيف عن قصته المعنونة "الحب يسارا" التي نُشرت إبان السبعينيات في مجلة "الثقافة"،

توجه إلى كتابة زاوية أسبوعية في صحف بغدادية مختلفة، تحت عنوان "دليل القارئ للكتابة الرديئة". وعن تجربته في مجالي الصحافة والنقد، ذكر الضيف ان الصحافة هي التي دفعته نحو المطالعة المتجددة، ومتابعة ما يصدر من كتابات وترجمات حديثة. فيما لفت إلى انه حاول في ميدان عمله النقدي، إلى التنقيب عن رؤية نقدية متولدة من النتاج المحلي، على عكس ما متداول بكثرة في المشهد النقدي العراقي، من حيث الاعتماد على نظريات نقدية وليدة بينات مغايرة، وتطبيقها على منتجات محلية، أمثال نظريات ميشيل فوكو وغاستون باشلار وآرثر إيزابرجر.

ودعا الضيف إلى سن أدوات نقدية

بغداد - طريق الشعب

في باكورة نشاطاتها، ضيقت منصة "مداد السرد"، إحدى تشكيلات منظمة "بغداد مدينة الإبداع الأدبي - اليونسكو"، القاص والناقد حسب الله يحيى، في جلسة عنوانها "الحب يسارا - رحلة في السرد والثقافة". الجلسة التي التأمّت في "بيت الحكمة" وسط بغداد، حضرها جمهور من الأكاديميين والمثقفين والمهتمين في الشأن الأدبي والثقافي وأدارها مدير المنصة د. سعدي عوض. وقد استيقظا بنبرة عن سيرتي الضيف الذاتية والإبداعية.

في معرض حديثه، وخلافاً للمألوف، تجنب الضيف الحديث عن حياته الشخصية، مفضلاً استثمار وقت الجلسة في الحديث عن تجاربه في مجالات الصحافة والسرد والنقد المسرحي، فضلاً عن الهم الثقافي في العراق بعامة. وقال انه بسبب الظروف المعيشية والسياسية القاهرة، لم يتسن له إكمال دراسته الأكاديمية. إذ لجأ إلى التثقيف الذاتي عبر المطالعة الهادفة للكتب والدراسات، في الأدب والفن والفكر والعلوم الإنسانية، منوهاً إلى انه من خلال قراءاته المكثفة، بات يمتلك أدوات نقدية تساعده على فرز المحتوى الجيد من الرديء، ما دعا كثيرين من هواة المطالعة إلى استشارته في ما يقرأون، والمترجمين في ما يترجمون.

وتابع قوله أن علاقته بالكتاب علاقة صداقة حميمة، وانه بفعل خبرته في القراءة النوعية وسعيه إلى إشاعتها،



متابعة - طريق الشعب

فازت الأديبتان العراقيتان فليحة أقداس جائزة الشعرية الكاملة. فيما قطفت أقداس جائزة الإبداع.

وتقدم إلى جوائز ناجي نعمان في دورتها هذه، أكثر من ٤٣٣١ أدبية وأدبية من ٩٢ ناجي نعمان الأدبية بدورتها ٢٣، في لبنان.

في شارع المتنبي

رابطة المرأة تحتفل بيوم الطفل العالمي

بغداد - ربيعة الحمزة

فعاليات فنية. وفي المناسبة، أصدرت رابطة المرأة بياناً طالبت فيه بضمان حقوق الأطفال في العراق والعالم. مما جاء في البيان: "نُذكر مؤسسات الدولة بمسؤولياتها والتزامات العراق الدولية في حماية الأطفال وتأمين مستقبلهم"، مشيراً إلى "التحديات التي يواجهها الأطفال في العراق، مثل نقص الخدمات الصحية والتعليمية، وعمالة الأطفال، وزواج القاصرات، والعنف الأسري والمدرسي، بالإضافة إلى معاناة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والإيثار والمشردين". كما دعت الرابطة في بيانها إلى "تضامن عاجل مع أطفال غزة واليمن والسودان، الذين يعانون وبيلات

احتفلت رابطة المرأة العراقية، أول أمس الجمعة في شارع المتنبي، باليوم العالمي للطفل، الأول من حزيران. الاحتفالية التي حضرتها مجموعة من رابطيات بغداد ووفود من رابطيات المحافظات، إضافة إلى جمع من الأطفال وعائلاتهم، تضمنت نشاطات ترفيهية، وأخرى توعوية شددت على أهمية تأمين حقوق الأطفال وتوفير بيئة سليمة لهم. بعدها توجه المحتفلون إلى دجلة، وهناك اعتلوا مركبة نهرية جالت بهم في النهر، ما غرس البهجة في نفوس الأطفال، الذين أدوا أغنيات وشاركوا في

وطن حر وشعب سعيد



يوميّات

يعقد الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي، غدا الاثنين، جلسة حوارية بعنوان "تجارب إبداعية"، يضيف فيها القاص كاظم الجاسمي والشاعر د. محمود فرحان حمادي والناقد المسرحي د. بشار عليوي. بينما تديرها الشاعرة غرام الربيعي.

تبدأ الجلسة في الساعة ٦ مساءً على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبو نؤاس.

إعلان النتائج الأولية

لانتخابات اتحاد الأدباء

متابعة - طريق الشعب

بإشراف نقابة المحامين العراقيين ومشاركة ١٨٢٦ مصوّتاً، أعلنت اللجنة العليا لانتخابات الاتحاد العام للأدباء والكتاب، مساء أول أمس الجمعة، أسماء الأدباء الفائزين بانتخابات المجلس المركزي للاتحاد.

وجاءت الأسماء على التوالي بدءاً من الأعلى أصواتاً: عمر السراي، د. عارف الساعدي، علي حسن الفوز، د. جاسم محمد جسام، جمال الهاشمي، منذر عبد الحر، د. عمران الخياط، حسن البحار، رجاء الربيعي، د. حازم الشمري، د. حمد محمود الدوخي، معن غالب سيحاح، عبد السادة البصري، د. علاء كريم، د. راوية الشاعر، فاضل ثامر، د. علي متعب جاسم، غرام الربيعي، د. عمار المسعودي، عبد الأمير المحرر، د. غنام محمد خضر، سعد محمد، رافع عزيز القرشي، ابتهاج بليبل، جبار الكوازي، آريان صابر الداودي، يوسف شواني، ثاوت حسن أمين، إبراهيم قوربالي وروند بولص.

وحل احتياطاً كل من الأدباء، وعلى التوالي: إبراهيم الكبيسي، حنون مجيد، د. جاسم الخالدي، نعيم آل مسافر ود. خيال الجواهري.

باحث عراقي

يحصد جائزة سويدية مهمة

متابعة - طريق الشعب

حاز الباحث العراقي تونا

حسيب القس إلياس، على

جائزة أفضل بوستر في مؤتمر

علمي دولي أقيم أخيراً في

مدينة مالمو السويدية.

ويُعد هذا المؤتمر كل

سنتين بمشاركة الجامعات

والمؤسسات البحثية

السويدية المتخصصة في

دراسات الأورام. حيث

يطلب من الباحثين تقديم

أبحاثهم ليتم تقييمها، ثم

تعرض المقبولة منها على شكل بوسترات علمية خلال المؤتمر،

وبعدھا يجري اختيار أفضل ٣ بوسترات بعد تقييم علمي يستند

إلى معايير جودة البحث وأهميته وإمكانية نشره.

وكان إلياس، وهو من مواليد ١٩٨٣، قد حصل عام ٢٠١٨ على

شهادة الدكتوراه في علم الخلية والأورام، في معهد كارولينسكا

السويدي، بعد أن تخرج في كلية العلوم بجامعة صلاح الدين في

أربيل، وانتقل إلى السويد عام ٢٠١٣ لإكمال دراسته.

يقول إلياس في حديث صحفي، أن هذه الجائزة تمنح من قبل

جهات علمية مختلفة، جمعيات ومؤتمرات، تكريماً للباحثين

الذين يساهمون في أبحاث متميزة في مجال السرطان، مبيناً أن

المؤتمر شاركت فيه مئات الباحثين من مختلف أرجاء السويد.

ويلفت إلى أن المؤتمر يُشجع الابتكار في فهم مرض السرطان

وعلاجه والوقاية منه، وانه يعزز تبادل المعرفة العلمية والبحثية،

ويسلط الضوء على آخر التطورات التقنية وأساليب البحث

الحديثة. وعن بحثه، يقول أنه تضمن نموذجاً مخبرياً مبتكراً،

يعيد تشكيل خلايا الثدي بطريقة تحاكي شكلها الطبيعي داخل

الجسم، موضحاً أن هذا النموذج يوفر بيئة دقيقة لدراسة سرطان

الثدي، ما يعد نقلة نوعية في هذا المجال.

ويوضح أن بحثه يهدف إلى إيجاد بديل دوائي هرموني وقائي

يغني عن التداخل الجراحي، ويقلل من معاناة النساء المصابات

بسرطان الثدي، مشيراً إلى انه يقوم حالياً بتوسيع الدراسة عبر

تطبيقها على عدد أكبر من النساء، وخلال فترة أطول، لمعرفة تأثير

الدواء المطروح، على المدى البعيد.

